



مجلس النواب يقوض "قانون الاقتراض" ويلزم "التشريعية" بتخصيص ربع الأموال للاستثمار

الكاظمي يؤكد: سنحفظ السيادة بغداد تعلن المباشرة بالحوار مع واشنطن

بغداد / المدى

أكدت لجان برلمانية اكتمال التعديلات على مسودة قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي العام 2020.

وحددت الحكومة حجم الاقتراض الخارجي بـ (9) مليارات دولار، والمحلي بـ (15) تريليون دينار، مشترطة ان تكون نسبة الفوائد لهذه القروض لا تتعدى الفوائد المعتمدة دولياً.

وتوضح سهام العقيلي، عضوة اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ (المدى) أن "استضافة اللجنة المالية النيابية لوزير المالية والتخطيط ومحافظ البنك المركزي ركزت على بحث موضوع الاقتراض المحلي والخارجي، مبيّنة أن وزير المالية حذر من إمكانية عدم دفع رواتب موظفي الدولة لشهر حزيران في حال تعطيل تمرير قانون الاقتراض المحلي والخارجي".

وأحالت الحكومة في الحادي عشر من شهر أيار الماضي مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي إلى مجلس النواب لتمويل العجز المالي العام 2020 بسبب تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية مما خلق أزمة اقتصادية.

وأكمل مجلس النواب القراءة الأولى والثانية لمشروع قانون الاقتراض المحلي

والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020 وسط اعتراضات عدد من الكتل واللجان البرلمانية على منح الحكومة وزير المالية تفويضاً كاملاً للاقتراض. وتضيف العقيلي أن "اللجنة المالية البرلمانية اجرت تعديلات على مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي بإضافة مادة نصت على تخويل وزير المالية الإصاحية الاقتراض محلياً

وإخارجياً من خلال اصدار حوالات الخزينة والسندات والقروض المحلية، وكذلك الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية والبنوك الأجنبية لتمويل النفقات العامة على أن تخصص نسبة لا تقل عن 25% من هذه القروض لتمويل المشاريع المستمرة الاستثمارية وتنمية الأقاليم. وتابعت النائبة عن محافظة ميسان أن

التعديل الذي أضافته المالية النيابية حدد حجم الاقتراض الخارجي بـ (9) مليارات دولار، وحجم الاقتراض المحلي بـ (15) تريليون دينار، لافتة الى ان "هذا التعديل أزم ان تكون الفائدة لهذه القروض لا تتعدى الفوائد المعتمدة دولياً". وفي الثلاثين من شهر أيار الماضي كشف تقرير لـ (المدى) عن وجود توجه حكومي نحو الاقتراض من



بغداديون يستعينون بـ "البايسكلات" للتنقل في ظل الحظر الشامل. (عسة: محمود رؤوف)

محتجون يحملون أحزاباً مسؤولة زج "مليشيات" في ساحات التظاهر

بغداد / المدى

يحمل محتجون بعض الاحزاب مسؤولية تصاعد العنف خلال المظاهرات الاخيرة، التي طالبت باقالة المسؤولين المحليين. وتؤكد خيم الاحتجاجات في بغداد ومدن الجنوب، ان تلك الاعمال، كانت من تدبير "احزاب" و"مليشيات" تريد من خلالها حرف المطالب الشعبية. واتفق متظاهرون في عدة مدن على

تغيير جميع المحافظين من بابل الى البصرة، بأخرين "مستقلين"، فيما طالبوا بخروجهم سلمية. ومنذ مطلع الاسبوع الحالي، انطلقت تظاهرات في مناطق الوسط والجنوب، تطالب باقالة المسؤولين المحليين، وانهاء نظام المحاصصة في المناصب الادارية. وشهدت بعض المدن مصادمات بين القوات الامنية والمحتجين، وخاصة في النجف، التي سقط فيها ضحايا وجرت

عمليات حرق لمبان حكومية. وانفرد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بالتعليق على مجريات احداث الاحتجاجات، على الرغم من ان انصاره قد غادروا التظاهرات (رسمياً) منذ مطلع العام الحالي. ودعا الصدر، في تغريدة له مساء الاربعاء على موقع (تويتر)، إلى "تصفية ساحات التظاهر من الشوائب"، محذراً من "نهاية الثورة". وقال الصدر في حوار متلفز سابق إن "المتظاهرين انصرفوا عن الطريق

الصحيح وكانوا بحاجة إلى جرّة أذن". وقرر الصدر في شباط الماضي، بعد اتهامات وجهت لانصاره المعروفين بـ "القبعات الزرق" بقتل محتجين، بحل المجموعة. وقال الصدر في التغريدة الاخيرة، "اسعدتني ثورتكم (....) فقد كانت ثورة سلمية وشعبية ومليونية. ولقد أزعجتكم بها الفاسد أيما زرع.. فجزاكم الله خير الجزاء". مستدركاً "إلا أن أعداد الإصلاح حاولوا مرارا المساس بسعامة الإصلاح ومناصريه

ابتداء من حادثة الوثبة ومرورا بأحداث مرقد الحكيم وساحة الصديري وانتهاء بما حدث هذه الأيام". واعتبر الصدر ان "الثورة" قد خرجت عن مطالبها وعن سلميتها. وأضاف "فصار الحرق والصراع والاعتداء على القوات الامنية هو الطابع السائد، مضافة الى خرق الحظر الصحي المانع من أي تجمع مهما كان دينية أم وطنية أم حياتية أم غير ذلك".

التفاصيل ص ٢

بغداد / اف ب

أعلنت بغداد مساء الخميس، المباشرة بالحوار السراتيجي مع الولايات المتحدة الاميركية. وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إن الحكومة ستحافظ على السيادة العراقية خلال الحوار وستعتمد على رأي المرجعية والبرلمان وحاجة البلاد. وبعد أشهر من هجمات صاروخية وعلاقات هي الأبرد بين البلدين، يعود العراق والولايات المتحدة إلى طاولة المحادثات مع ميل الحليفين إلى الحوار ولكن بهامش مناورة محدود.

وتبدو الفرصة مؤاتية مع وصول رئيس المخابرات مصطفى الكاظمي المعروف بعلاقاته الجيدة مع الأميركيين وحلفائهم العرب، إلى رئاسة الحكومة، وأيضا انكفاء الفصائل الموالية لإيران حتى اللحظة. لكن الحوار الذي عقد عبر دائرة الفيديو المغلقة بسبب وباء كورونا، ليس إلا بداية عملية طويلة دون أي تغيير جذري في المنظور، وفق ما

التفاصيل ص ٣

ياسين النصير يكتب: هل حقاً هذا هو العالم؟

الحكومة تعلن إعادة الاستقطاعات إلى رواتب المتقاعدين

بغداد / المدى

أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ان حكومته أعادت الاستقطاعات إلى رواتب المتقاعدين. بحسب بيان لمكتبه تلقته (المدى)، وفي سياق آخر، اشار الكاظمي الى أن "المنافذ الحدودية تعتبر واحدة من مناطق هدر المال بسبب مجموعة من الخارجين عن القانون"، مؤكداً أن "هنالك اجراءات رادعة لمنعهم". وقبل ساعتين من بيان الكاظمي كشف رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي، عن تقديم طلب للكاظمي، لاستدعاء جهاز مكافحة الإرهاب من اجل السيطرة على المنافذ الحدودية.

وقال الوائلي، إن "هيئة المنافذ الحدودية طالبت رئيس مجلس الوزراء بالاستعانة بجهاز مكافحة الارهاب في المنافذ الحدودية مع إيران، وابتظار موافقة القائد العام للقوات المسلحة"، موضحاً أن "الحاجة لاستدعاء قوات جهاز مكافحة الإرهاب، تكمن في السيطرة على المنافذ من بعض القوات الخارجة عن القانون". وأشار إلى أن "الهيئة ترتبط مباشرة مع مجلس الوزراء". وأشار إلى أن "دور القوات سيكون سائداً"، محذراً من "أي اختراق للمنافذ من خلال الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون". وكانت الحكومة قد استقطعت من رواتب الموظفين، وصوّت مجلس النواب، الأربعاء، على قرار يرفض فيه الاستقطاع من رواتب الموظفين كافة او المتقاعدين.

التفاصيل ص ٢

الصحة العالمية توصي بتمديد الحظر الشامل مع تسجيل 1261 إصابة جديدة بكورونا

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، الخميس، تسجيل 1٢٦١ إصابة جديدة بكورونا.

وقالت الوزارة في بيان إنه "تم فحص (٩٣٤٢) نموذجاً في كافة المختبرات المختصة في العراق؛ وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج الفحصية منذ بداية تسجيل المرض في العراق (٣٣٩٨٦٨)". وأضافت ان "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت (١٢٦١) إصابة في العراق موزعة كالتالي: بغداد / الرصافة ١٢٣، بغداد / الكرخ ١٧٤، مدينة الطب ٢٦٧، النجف ١١٤، شرف ١٤، السليمانية ٥٨، اربيل ١١، دهوك ٣، كربلاء ٣٣، كركوك ١٦، ديالى ٧٠، واسط ٢٢٣، بابل ٢٦، البصرة ٢٤، ميسان ٧٦، الديوانية ٩٤، ذي قار ٨، الإربيل ٣، المثنى ١١، نينوى ٩، صلاح الدين ٩". وسجلت وزارة الصحة شفاء ٣٥٤ حالة.

التفاصيل ص ٤

غياب المهارة والتوجس من الانترنت يورق المشمولين بـ "الامتحان الالكتروني"

بغداد / عديلة شاهين

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توجيهات جديدة بشأن الامتحان الالكتروني لطلبة الجامعات.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة حيدر العبودي في بيان تابعته (المدى): إن معايير استخدام الوسائل المتعلقة بأداء الامتحانات نصت على تخويل الأقسام والفروع صلاحية تحديد واستخدام المنصة المناسبة وأتاحت إرسال ورقة الأسئلة مطبوعة الى الطالب عبر المنصات الإلكترونية المعتمدة. وأضاف إن تصميم أسئلة الامتحانات سيقوم على وفق الأساس الموضوعي المتنوع حسب المادة العلمية وإن تصنيف الأسئلة يكون على وفق المهارات المطلوب تحقيقها. وبين مؤيد ومعارض لأداء الامتحانات إلكترونياً تتباين آراء الطلاب. وأكد الطالب محمد حسين لـ (المدى)، عدم جاهزية بعض الطلبة للامتحان الإلكتروني بسبب ضعف شبكات الانترنت وعدم

توفر أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة لدى البعض". أيضاً قد يلجا بعض الطلبة الى الغش عن طريق البحث عن إجابات جاهزة في الانترنت أو الاستعانة بشخص آخر يؤدي الامتحان نيابة عن الطالب وتلغافى هذه الحالات لا بد من اختيار أسئلة تتطلب التفكير أو أداء الامتحان شفوياً، يقول الطالب محمد حسين. بدوره يقول محمد رافع لايد الراوي، وهو تدريسي في جامعة الفلوجة/ كلية الادارة والاقتصاد: بعد أزمة كورونا أصبحت وزارة التعليم العالي بين خيارين، إما أن تلغي الدراسة وتتخذ اجراء بخصوص موقف الطلبة بالتأجيل أو العبور وإما أن تتوجه للتعليم الإلكتروني عن بعد، واستبعدت الوزارة الخيار الأول منذ اللحظة الأولى لأنها تدرك أنها بصدد استقبال دفعة جديدة من خريجي وزارة التربية (السادس الاعدادي) مما يؤدي إلى الازدحام والازم في العدد ويكون فوق القدرة والطاقة الاستيعابية للجامعات والكليات.

التفاصيل ص ٤

بغداد / المدى

فيما سجلت ٣١ وفاة، وبهذا يكون مجموع حالات الوفاة الكلي قد بلغ ٤٥٧. وبلغ مجموع الاصابات الكلي: ١٦٦٧٥، المركز.

التي ذلك، أكد ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق أدهم إسماعيل، أن تطبيق الحظر الشامل هو الحل الوحيد للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

وقال إسماعيل إنه لن يكون لتطبيق الحظر الشامل أي قيمة من دون التزام المواطنين، مشيراً الى أنه "تم خرق الحظر الجزئي خلال شهر رمضان، كما تم خرق الحظر الكلي خلال الاسبوع الماضي، ما أدى الى تزايد أعداد الإصابات، في وقت لم يدرك بعض المواطنين العراقيين خطورة الموقف".

وناشد ممثل الصحة العالمية المواطنين العراقيين بـ "تغليب صوت العقل، لأن كورونا وباء حقيقي موجود في جميع دول العالم، ولا يمكن إنكاره، وأنه تم بسبب هذا الوباء إغلاق الأسواق والملاهي والمؤسسات وتوقفت الحركة في جميع دول العالم".

التفاصيل موسعة ص ٤



محتجون يتهمون أحزاباً بـ"زج مليشيات" لتشويه التظاهرات.. والصدر يدعو إلى تصفية الساحات

□ بغداد / المدى

يتبادل محتجون وبعض الجهات السياسية والامنية الاتهامات منذ ايام، عن مسؤولية كل منهما في تصاعد العنف خلال التظاهرات الاخيرة، التي طالبت باقالة المسؤولين المحليين.

وتؤكد خيم الاحتجاجات في بغداد ومدن الجنوب، ان تلك الاعمال، كانت من تدبير "احزاب" و"مليشيات" تريد من خلالها حرف المطالب الشعبية. واتفق منظاهرون في عدة مدن على تغيير جميع المحافظين من بابل الى البصرة، بأخرين "مستقلين"، فيما طالبوا بخروجهم بسلمية. ومنذ مطلع الاسبوع الحالي، انطلقت تظاهرات في مناطق الوسط والجنوب، تطالب باقالة المسؤولين المحليين، وانتهاء نظام المحاصصة في المناصب الادارية. وشهدت بعض المدن مصادمات بين القوات الامنية والمحتجين، وخاصة في النجف، التي سقط فيها ضحايا وجرت عمليات حرق لمبان حكومية.

الصدر: تصفية الساحات

وانفرد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بالتعليق على مجريات احداث الاحتجاجات، على الرغم ان انصاره قد غادروا التظاهرات (رسمياً) منذ مطلع العام الحالي.

ودعا الصدر، في تغريدة له مساء الاربعاء على موقع (تويتر)، إلى "تصفية ساحات التظاهر من الشواذب"، محذراً من "نهاية الثورة".

وقال الصدر في حوار متلفز سابق إن "المتظاهرين انحرفوا عن الطريق الصحيح وكانوا بحاجة إلى جرة أن". وقرر الصدر في شباط الماضي، بعد اتهامات وجهت لانصاره المعروفين بـ"القبعات الزرق" بقتل محتجين، بحل المجموعة. وقال الصدر في التغريدة الاخيرة، "أسعدتني ثورتكم (...). فقد كانت ثورة سلمية وشعبية ومليونية. ولقد أرعبتكم بها الفاسد أيما رعب.. فجزاكم الله خير الجزاء"، مستدركا "إلا أن أعداء الإصلاح حاولوا مرارا المساس بسمة الإصلاح ومناصره ابتداء من حادثة الوثبة ومرورا بأحداث مرقد الحكيم وساحة الصديريين وانتهاء بما حدث هذه الأيام". واعتبر الصدر أن "الثورة" قد خرجت عن مطالعها وعن سلميتها. وأضاف "فصار الحرق والصراع والاعتداء على القوات الامنية هو الطابع السائد، مضافة الى خرق الحظر



متظاهرون في ساحة التحرير.. أرشيف



بالمقابل عرضت قوات الشرطة في النجف، صورا لمنتسبين في تظاهرات النجف، وقالت انهم اصيبوا بالحجارة وبالزجاجات الحارقة "المولوتوف". ويتهم محتجون المحافظين بتنفيذ "اجندات" الجهات السياسية التي ينتمون اليها، واهمال الخدمات في المحافظات. ويؤكد ناشطون ان بعض المحتجين يعتبرون تغيير المحافظين "خطوة أولى" باتجاه تغيير النظام السياسي في البلاد والغاء المحاصصة. وتحرك اغلب المحافظين في الاسبوع الماضي، لزيارة زعماء الكتل لضمان بقائهم في المناصب، استباقا للاحتجاجات المناهضة لهم. وقال ناشطون في النجف، ان المحافظ لؤي الياسري، استدعى كل القوات في النجف للوقوف امام دار الضيافة خلال التظاهرات الاخيرة.

تأييد الموظفين

وخلال اليومين الماضيين، تصاعد التأييد للتظاهرات من شريحة الموظفين والمتقاعدين، الذين دعوا الى تنظيم تظاهرات، بعد استقطاعات الرواتب.

وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إن "عملية الإصلاح بدأت وليس لتقليل الرواتب"، مبيّناً أن "بعض الكتل تحاول استغلال الإصلاح لأغراض سياسية". وتابع الكاظمي أنه "لا يوجد تخفيض للرواتب وإنما عملية إعادة ترتيب أولويات الميزانية"، مؤكداً "عدم المساس براتب أي شهيد". وزاد أن "مليون مليون ٨٠٠ متقاعد لم تمس رواتبهم، والحديث عن وجود نصف مليون مستفيد من الأجهزة المنحلة غير دقيق". وأشار إلى أن "أقل من ٢٠ ألف مستفيد عدد الأجهزة المنحلة، يتقاضون راتباً ثابتاً لا يتجاوز ٥٠٠ ألف دينار"، منوها إلى أن "لجنة عليا تشرف على عقود إعادة الإعمار في المناطق المحررة في الموصل".

وصوت مجلس النواب على قرار يرفض فيه الاستقطاعات من رواتب الموظفين كافة أو المتقاعدين بأي شكل من الأشكال. ودعا ناشطون وموظفون إلى تظاهرات جديدة في الـ ٢٠ من الشهر الحالي، أمام مبنى وزارة المالية في بغداد للمطالبة بـ"إقالة مسؤولين فيها". وأكد مجلس النواب رفضه "محاولة الحكومة المساس برواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والشهداء والسجناء السياسيين"، معتبرا الأمر برمته "غير قانوني وغير لائق".

بمسؤوليته مع افراد عصابته عن أحداث منطقة الباب الشرقي والبتاوين وحديقة الأمانة". وأكد رسول في بيان، أن "الجريدي" قام بعمليات "قتل وطعن وحرق سرادق الاحداث، واتهمت احزابا بـ"زج مليشيات" لخلق الفتنة وإيهام الرأي العام بان تلك الاعمال قام بها منظاهرون. وبعد طلب المتظاهرين في التحرير من القوات الامنية منع دخول "العصابة" مجددا الى الساحة، قامت الشرطة باعتقال "الجريدي" لكن اطلق سراحه بعد ساعات، قبل ان تعود الحكومة للكشف امس، عن اعتقاله مرة اخرى. وقال الناطق باسم القائد العام يحيى رسول ان: "المجرم (م.خ. ج) الملقب (بالجريدي) اعترف بعد اعتقاله

للتظاهرات، هاجمت عصابة "الجريدي"، وهو احد المشبوهين والمتهمين بالتجسس لصالح احزاب، ساحة التحرير واحرقت عدة خيم. واصدرت ساحة التحرير بياناً في اعقاب تلك الاحداث، واتهمت احزابا بـ"زج مليشيات" لخلق الفتنة وإيهام الرأي العام بان تلك الاعمال قام بها منظاهرون. وبعد طلب المتظاهرين في التحرير من القوات الامنية منع دخول "العصابة" مجددا الى الساحة، قامت الشرطة باعتقال "الجريدي" لكن اطلق سراحه بعد ساعات، قبل ان تعود الحكومة للكشف امس، عن اعتقاله مرة اخرى. وقال الناطق باسم القائد العام يحيى رسول ان: "المجرم (م.خ. ج) الملقب (بالجريدي) اعترف بعد اعتقاله

لجنة لتقصي الحقائق حول احداث تشرين، فيما قال الناطق العسكري باسم الحكومة، ان "التحقيقات تحتاج مزيداً من الوقت".

عنف السلطة والأحزاب

ويتهم ناشطون الاحزاب والحكومة السابقة، بقتل نحو ٧٠٠ متظاهر، واصابة اكثر من ٢٥ الف آخرين، بينهم قرابة الـ ٢٠٠٠ معاق، الى جانب ٦٠ مختطفاً. ويقول الناشط مهدي البغدادي، ل(المدى) انه "منذ بداية التصعيد ضد المحافظين، قامت جهات مجهولة بخطف الناشط محمد موبيل السلميين من جهة وعلى القوات الامنية والمقار الحكومية والممتلكات العامة والخاصة". وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد شكل

الصحي المانع من أي تجمع مهما كان دينية أم وطنية أم حياتية أم غير ذلك". واتهم الصدر، بعض الاشخاص "غير المثقفين" بـ"التسلط" على التظاهرات، داعيا الى ضرورة "وقف العنف وترك المهاترات السياسية والفكرية والدينية واللجوء الى الطرق الديمقراطية لحل مشاكلنا واعطاء الفرصة للحكومة الجديدة لتصبح المسار على الرغم من صعوبة ذلك". و اضاف "علينا تصفية ساحات التظاهر من الشواذب ثم اللجوء الى القضاء العادل لمحكمة العتدين على المتظاهرين السلميين من جهة وعلى القوات الامنية والمقار الحكومية والممتلكات العامة والخاصة". وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد شكل

أحيوا الذكرى الثالثة للتحرير بعيدين عن منازلهم

انعدام العمل وغياب الخدمات ترك نصف مليون نازح في مخيمات نينوى

□ متابعة / المدى

في حل الملفات العالقة في نينوى، والتي تعد مسألة النازحين إحدى أبرز تلك الملفات. النائب عن المحافظة بشار حميد قال لشبكة روادو الاعلامية إن "ملف النازحين يحمل أبعادا سياسية وأمنية وخدمية"، مردفاً أنه "ما زال أكثر من نصف مليون نازح من هذه المحافظة، بعيدون عن منازلهم". وأضاف أن "النزوح حصل من مختلف مناطق المحافظة، ولأسباب كثيرة، تختلف من منطقة إلى أخرى"، مشدداً على أن "الملف لن يحسم قريباً، نظراً لأنه بحاجة إلى حكومة قوية مستقرة في بغداد، لتقرر كيفية إنهاء الملف بجدال زمني، وتطبيق القوانين وتعويض المتضررين وإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية".

ورأى حميد أن "زيارة مصطفى الكاظمي إلى محافظة نينوى، معنوية، وفيها رسائل بشأن اهتمامه بأمر المحافظة، لاسيما بعد الأنباء التي تشير إلى عزمه فتح مكتب له في مدينة الموصل"، مؤكداً: "ننظر بصورة إيجابية إلى زيارة الكاظمي، وندعم توجهاته في استقرار المحافظة". وقال عضو مفوضية حقوق الانسان علي البياتي: "طالبنا منذ أكثر من سنة بضرورة إنهاء ملف النازحين واعادتهم إلى مناطق سكنهم"، مبيّناً: "وأكد مجلس النواب رفضه "محاولة الحكومة المساس برواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والشهداء والسجناء السياسيين"، معتبرا الأمر برمته "غير قانوني وغير لائق".

مناطق المحافظة، ولأسباب كثيرة، تختلف من منطقة إلى أخرى"، مشدداً على أن "الملف لن يحسم قريباً، نظراً لأنه بحاجة إلى حكومة قوية مستقرة في بغداد، لتقرر كيفية إنهاء الملف بجدال زمني، وتطبيق القوانين وتعويض المتضررين وإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية". ورأى حميد أن "زيارة مصطفى الكاظمي إلى محافظة نينوى، معنوية، وفيها رسائل بشأن اهتمامه بأمر المحافظة، لاسيما بعد الأنباء التي تشير إلى عزمه فتح مكتب له في مدينة الموصل"، مؤكداً: "ننظر بصورة إيجابية إلى زيارة الكاظمي، وندعم توجهاته في استقرار المحافظة". وقال عضو مفوضية حقوق الانسان علي البياتي: "طالبنا منذ أكثر من سنة بضرورة إنهاء ملف النازحين واعادتهم إلى مناطق سكنهم"، مبيّناً: "وأكد مجلس النواب رفضه "محاولة الحكومة المساس برواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والشهداء والسجناء السياسيين"، معتبرا الأمر برمته "غير قانوني وغير لائق".

□ متابعة / المدى

رغم مرور ثلاث سنوات على تحرير مدينة الموصل من هيمنة تنظيم داعش، إلا أن نحو نصف مليون نازح، لم يتمكنوا من العودة إلى مناطق سكنهم.

ففي ١٠ من حزيران ٢٠١٤، سيطر داعش على الموصل، والتي هي ثاني أكبر مدينة مساحة بعد العاصمة بغداد، إثر انسحاب قوات الجيش والشرطة من المدينة. لتبدأ مرحلة مريعة من حياة الأهالي، الذين عانوا الكثير خلال السنوات الست، والتي لم تحسم قضايا العديد منهم إلى الآن، لعدة أسباب، منها سياسية وأمنية واقتصادية.

و جاء في نص القرار النيابي (رفض اي استقطاعات لرواتب الموظفين والمتقاعدين كافة بأي شكل من الأشكال بشكل مباشر او غير مباشر ورفض فرض اي ضرائب على رواتبهم على ان لا يشمل القرار الرواتب الثلاث والوزراء والنواب والدرجات الخاصة). بدوره، أكد رئيس تحالف الفتح هادي العامري، انه لن يسمح بالمساس برواتب الموظفين والمتقاعدين بأي حال من الأحوال. وقال العامري في بيان "اننا لن نسمح بالمساس برواتب الموظفين والمتقاعدين بأي حال من الأحوال، وخصوصاً عوائل الشهداء والسجناء السياسيين".

□ متابعة / المدى

رغم مرور ثلاث سنوات على تحرير مدينة الموصل من هيمنة تنظيم داعش، إلا أن نحو نصف مليون نازح، لم يتمكنوا من العودة إلى مناطق سكنهم.

ففي ١٠ من حزيران ٢٠١٤، سيطر داعش على الموصل، والتي هي ثاني أكبر مدينة مساحة بعد العاصمة بغداد، إثر انسحاب قوات الجيش والشرطة من المدينة. لتبدأ مرحلة مريعة من حياة الأهالي، الذين عانوا الكثير خلال السنوات الست، والتي لم تحسم قضايا العديد منهم إلى الآن، لعدة أسباب، منها سياسية وأمنية واقتصادية.

و جاء في نص القرار النيابي (رفض اي استقطاعات لرواتب الموظفين والمتقاعدين كافة بأي شكل من الأشكال بشكل مباشر او غير مباشر ورفض فرض اي ضرائب على رواتبهم على ان لا يشمل القرار الرواتب الثلاث والوزراء والنواب والدرجات الخاصة). بدوره، أكد رئيس تحالف الفتح هادي العامري، انه لن يسمح بالمساس برواتب الموظفين والمتقاعدين بأي حال من الأحوال. وقال العامري في بيان "اننا لن نسمح بالمساس برواتب الموظفين والمتقاعدين بأي حال من الأحوال، وخصوصاً عوائل الشهداء والسجناء السياسيين".

مناطق المحافظة، ولأسباب كثيرة، تختلف من منطقة إلى أخرى"، مشدداً على أن "الملف لن يحسم قريباً، نظراً لأنه بحاجة إلى حكومة قوية مستقرة في بغداد، لتقرر كيفية إنهاء الملف بجدال زمني، وتطبيق القوانين وتعويض المتضررين وإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية". ورأى حميد أن "زيارة مصطفى الكاظمي إلى محافظة نينوى، معنوية، وفيها رسائل بشأن اهتمامه بأمر المحافظة، لاسيما بعد الأنباء التي تشير إلى عزمه فتح مكتب له في مدينة الموصل"، مؤكداً: "ننظر بصورة إيجابية إلى زيارة الكاظمي، وندعم توجهاته في استقرار المحافظة". وقال عضو مفوضية حقوق الانسان علي البياتي: "طالبنا منذ أكثر من سنة بضرورة إنهاء ملف النازحين واعادتهم إلى مناطق سكنهم"، مبيّناً: "وأكد مجلس النواب رفضه "محاولة الحكومة المساس برواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والشهداء والسجناء السياسيين"، معتبرا الأمر برمته "غير قانوني وغير لائق".

مناطق المحافظة، ولأسباب كثيرة، تختلف من منطقة إلى أخرى"، مشدداً على أن "الملف لن يحسم قريباً، نظراً لأنه بحاجة إلى حكومة قوية مستقرة في بغداد، لتقرر كيفية إنهاء الملف بجدال زمني، وتطبيق القوانين وتعويض المتضررين وإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية". ورأى حميد أن "زيارة مصطفى الكاظمي إلى محافظة نينوى، معنوية، وفيها رسائل بشأن اهتمامه بأمر المحافظة، لاسيما بعد الأنباء التي تشير إلى عزمه فتح مكتب له في مدينة الموصل"، مؤكداً: "ننظر بصورة إيجابية إلى زيارة الكاظمي، وندعم توجهاته في استقرار المحافظة". وقال عضو مفوضية حقوق الانسان علي البياتي: "طالبنا منذ أكثر من سنة بضرورة إنهاء ملف النازحين واعادتهم إلى مناطق سكنهم"، مبيّناً: "وأكد مجلس النواب رفضه "محاولة الحكومة المساس برواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والشهداء والسجناء السياسيين"، معتبرا الأمر برمته "غير قانوني وغير لائق".

مناطق المحافظة، ولأسباب كثيرة، تختلف من منطقة إلى أخرى"، مشدداً على أن "الملف لن يحسم قريباً، نظراً لأنه بحاجة إلى حكومة قوية مستقرة في بغداد، لتقرر كيفية إنهاء الملف بجدال زمني، وتطبيق القوانين وتعويض المتضررين وإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية". ورأى حميد أن "زيارة مصطفى الكاظمي إلى محافظة نينوى، معنوية، وفيها رسائل بشأن اهتمامه بأمر المحافظة، لاسيما بعد الأنباء التي تشير إلى عزمه فتح مكتب له في مدينة الموصل"، مؤكداً: "ننظر بصورة إيجابية إلى زيارة الكاظمي، وندعم توجهاته في استقرار المحافظة". وقال عضو مفوضية حقوق الانسان علي البياتي: "طالبنا منذ أكثر من سنة بضرورة إنهاء ملف النازحين واعادتهم إلى مناطق سكنهم"، مبيّناً: "وأكد مجلس النواب رفضه "محاولة الحكومة المساس برواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والشهداء والسجناء السياسيين"، معتبرا الأمر برمته "غير قانوني وغير لائق".

مناطق المحافظة، ولأسباب كثيرة، تختلف من منطقة إلى أخرى"، مشدداً على أن "الملف لن يحسم قريباً، نظراً لأنه بحاجة إلى حكومة قوية مستقرة في بغداد، لتقرر كيفية إنهاء الملف بجدال زمني، وتطبيق القوانين وتعويض المتضررين وإعادتهم إلى مناطقهم الأصلية". ورأى حميد أن "زيارة مصطفى الكاظمي إلى محافظة نينوى، معنوية، وفيها رسائل بشأن اهتمامه بأمر المحافظة، لاسيما بعد الأنباء التي تشير إلى عزمه فتح مكتب له في مدينة الموصل"، مؤكداً: "ننظر بصورة إيجابية إلى زيارة الكاظمي، وندعم توجهاته في استقرار المحافظة". وقال عضو مفوضية حقوق الانسان علي البياتي: "طالبنا منذ أكثر من سنة بضرورة إنهاء ملف النازحين واعادتهم إلى مناطق سكنهم"، مبيّناً: "وأكد مجلس النواب رفضه "محاولة الحكومة المساس برواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والشهداء والسجناء السياسيين"، معتبرا الأمر برمته "غير قانوني وغير لائق".



البرلمان يقوض "قانون الاقتراض" ويلزم الحكومة بتخصيص ربع الأموال للمشاريع الاستثمارية

□ بغداد / المدى

أجرت اللجنة المالية النيابية تعديلات على مسودة قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي العام ٢٠٢٠. وحددت الحكومة حجم الاقتراض الخارجي بـ (٥) مليارات دولار، والمحلي بـ (١٥) تريليون دينار، مشترط أن تكون نسبة الفوائد لهذه القروض لا تتعدى الفوائد المعتمدة دولياً.

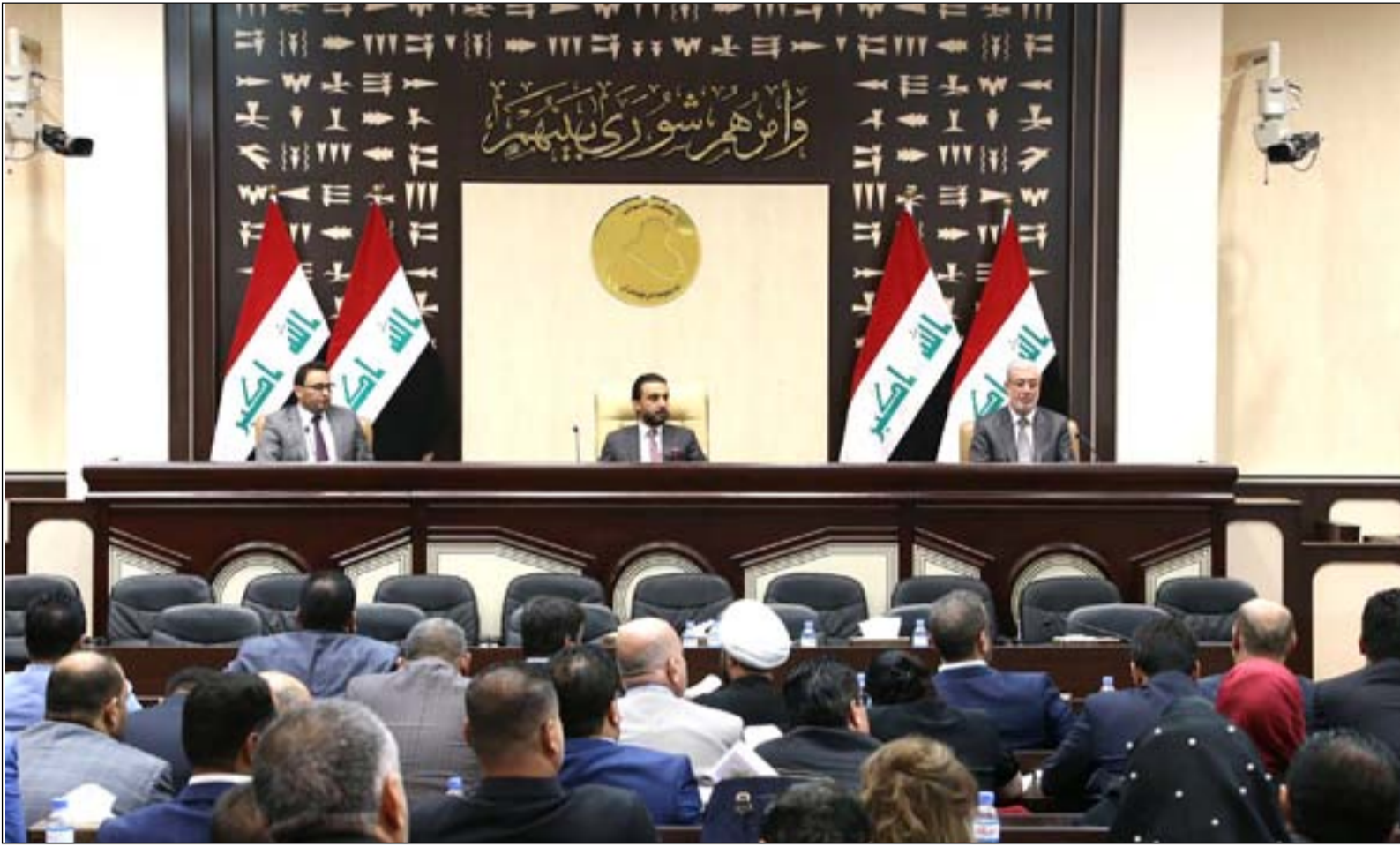
وتوضح سهام العقيلي، عضوة اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ (المدى) أن "استضافة اللجنة المالية النيابية لوزير المالية والتخطيط ومحافظ البنك المركزي ركزت على بحث موضوع الاقتراض المحلي والخارجي، مبيّنة أن وزير المالية حذر من إمكانية عدم دفع رواتب موظفي الدولة لشهر حزيران في حال تعطيل تمرير قانون الاقتراض المحلي والخارجي".

وأحالت الحكومة في الحادي عشر من شهر أيار الماضي مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي إلى مجلس النواب لتمويل العجز المالي العام ٢٠٢٠ بسبب تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية مما خلق أزمة اقتصادية. وأكمل مجلس النواب القراءة الأولى والثانية لمشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي العام

٢٠٢٠ وسط اعتراضات عدد من الكتل والجان البرلمان على منح الحكومة ووزير المالية تفويضاً كاملاً للاقتراض. وتضيف العقيلي أن "اللجنة المالية البرلمانية أجرت تعديلات على مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي بإضافة مادة نصت على تحويل وزير المالية الإصلاحية للاقتراض المحلي وخارجياً من خلال إصدار حوالات



جلسة سابقة لمجلس النواب... أرشيف



المحلي والخارجي من مادتين، الأولى تنص على تحويل وزير المالية صلاحية الاقتراض المحلي والخارجي من خلال إصدار حوالات الخزينة والسندات المحلية وكذلك الاقتراض من المؤسسات المالية والبنوك الأجنبية لتمويل النفقات التي يوافق عليها مجلس الوزراء، أما الثانية فهي تلزم أن يسري هذا القانون لغاية نهاية السنة المالية ٢٠٢٠ أو لحين النواب لغرض إعادة النظر بالسياسة المالية والاقتصادية وتصحيح هذا المسار الذي يمس قوت المواطن، فضلاً عن تبني الحكومة أفكاراً وأراء مختلفة في سد العجز الحاصل في الموازنة غير القيام باستقطاع رواتب الموظفين والمتقاعدين وهو أمر مرفوض وبشكل قاطع في اللجنة المالية ومجلس النواب.

إلى أن "المالية النيابية تشترط أيضاً لتبرير قانون الاقتراض قيام الحكومة بإرسال قانون الإصلاح المالي". واستكملت اللجنة المالية في مجلس النواب النقاشات الخاصة بمشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي ووضع المسامات الأخيرة عليه، داعية الحكومة لإرسال ورقة الإصلاح المالي. وتتكون مسودة مشروع قانون الاقتراض

الحالية. واضطر رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ورفيقه إلى الاستعانة بالاحتياطي النقدي بسبب الضائقة المالية وقلة السيولة جراء تدهور أسعار النفط في الأسواق العالمية من جهة وتفشي وباء كورونا من جهة أخرى. وتلفت إلى أن "الاقتراض المحلي سيكون من البنك المركزي والمصارف الحكومية الراقدين والرشد، منوهة

بـ (٥) مليارات دولار، وحجم الاقتراض المحلي بـ (١٥) تريليون دينار"، لافتة إلى أن هذا التعديل الازم أن تكون الفائدة لهذه القروض لا تتعدى الفوائد المعتمدة دولياً. وفي الثلاثين من شهر أيار الماضي كشف تقرير لـ (المدى) عن وجود توجه حكومي نحو الاقتراض من احتياطي البنك المركزي لتأمين رواتب الموظفين حتى نهاية السنة

الخزينة والسندات والقروض المحلية، وكذلك الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية والبنوك الأجنبية لتمويل النفقات العامة على أن تخصص نسبة لا تقل عن ٢٥٪ من هذه القروض لتمويل المشاريع المستمرة الاستثمارية وتنمية الأقاليم. وتابعت النائبة عن محافظة ميسان أن "التعديل الذي أضافته المالية النيابية حدد حجم الاقتراض الخارجي

بغداد تعلن المباشرة بالحوار مع واشنطن والكاظمي يؤكد: سنحفظ السيادة

□ بغداد / الف ب



انطلق، مساء الخميس، الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأميركية. وقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إن الحكومة ستحافظ على السيادة العراقية خلال الحوار وستعتمد على رأي المرجعية والبرلمان وحاجة البلاد.

وبعد أشهر من هجمات صاروخية وعلاقات هي الأبردين البلدين، يعود العراق والولايات المتحدة إلى طاولة المحادثات مع ميل الحلبيين إلى الحوار ولكن بهامش مناورة محدود.

وتبدو الفرصة مؤاتية مع وصول رئيس المخابرات مصطفى الكاظمي المعروف بعلاقاته الجيدة مع الأميركيين وحلفائهم العرب، إلى رئاسة الحكومة، وأيضاً انكفاء الفصائل الموالية لإيران حتى اللحظة.

لكن الحوار الذي عقد عبر دائرة الفيديو المغلقة بسبب وباء كورونا، ليس لبداية عملية طويلة دون أي تغيير جذري في المنظور، وفق ما يرى خبراء ومسؤولون.

وسيدرك كبار مسؤولي البلدين معا المواقف الرئيسية التي ستعدها بعد ذلك إلى لجان لإجراء مناقشات طويلة الأمد.

يقول روبرت فورد من معهد الشرق الأوسط إنه "لن يعاد تعريف العلاقات الأميركية العراقية بأكملها بين ليلة وضحاها".

ولكن، يضيف الدبلوماسي الأميركي السابق الذي شارك هو نفسه في "الحوار الاستراتيجي" الأخير بين الطرفين في العام ٢٠٠٨، للمرة الأولى هناك الأشخاص المناسبين في المكان المناسب وفي الوقت المناسب". في ٢٠٠٨، كانت الولايات المتحدة قد حددت شروط رحيلها بعد غزو العراق.

ومنذ ذلك الحين، عادت القوات الأميركية، ولكن بعدد أقل بكثير، في إطار التحالف الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم داعش.

وبعد أكثر من عامين ونصف العام من "النصر" على التنظيم وإضافة إلى مسألتين الاقتصاد أو التبادل النقابي، سيكون آلاف الجنود الأميركيين في العراق الموضوع الرئيس مجدداً. فبعد حوالي ٣٠ هجوماً صاروخياً ضد المصالح الأميركية واغتيال واشنطن للجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، وأبو مهدي المهندس، ازداد الشعور المعادي للولايات المتحدة مرة أخرى. وصوت النواب الشيعة في البرلمان حينها على إنهاء تواجد القوات الأجنبية في البلاد، وهددت واشنطن بترحيل عشرات المواقع التابعة للفصائل المسلحة. لكن تكليف الكاظمي بتشكيل الحكومة غير المعادلة جزئياً، فقد تولى الرجل

مقاليد بلد في خضم أزمة اقتصادية ويطلب

بإحراق العدالة لنحو ٧٠٠ متظاهر قتلوا في قمع حركة احتجاجية غير مسبوبة.

ولم ينجح سلفه عادل عبد المهدي في حصول دعوة لزيارة واشنطن خلال أكثر من عام في السلطة، لكن الكاظمي الذي تولى مهامه منذ أشهر عدة، تلقى دعوة إلى البيت الأبيض خلال العام الجاري، بحسب ما أكد مسؤولون حكوميين لوكالة فرانس برس.

ويؤكد أحد المسؤولين إنه "كانت هناك مشكلة ثقة مع الحكومة القديمة، الآن تغيرت الأمور". في هذا المناخ، ستناقش كل المواضيع وقبل كل شيء مسألة الجنود الأميركيين.

وتتساءل مسؤول كبير في التحالف الأميركي "هل سنظل قادرين على الطيران بطائرات من دون طيار للمراقبة؟ هل ما زال العراقيون يريدون معلوماتنا؟ خصوصاً مع بقاء قوات التحالف في ثلاث قواعد عراقية حالياً، مقابل ١٢ سابقاً.

ويقول مسؤول عراقي لـ (فرانس برس): "ليس لدينا حتى الآن تفاصيل عن عدد الجنود، لكن الاقتراح الأميركي يذكر خفض عدد القوات".

ورغم ذلك، يبدو أن تقليصاً كبيراً أمر غير مرجح إلى حد كبير، إذ لا يزال التهديد الإرهابي موجوداً، كما ترى دول التحالف الأخرى التي ليست طرفاً في الحوار الأميركي العراقي.

ويشير أحد الدبلوماسيين لـ (فرانس برس) إلى أن "غير الأميركيين في التحالف سيبقون في العراق فقط إذا بقي الأميركيون". ويؤكد أحمد الأسدي، المتحدث باسم كتلة الفصائل النيابية، أنه تم منح الأميركيين ستة أشهر لغادرة البلاد، ومجدداً، سقط صاروخان مساء الاثنين والأربعاء واحد قرب مطار بغداد الدولي، حيث يتمركز جنود أميركيون،

وأخبر في المنطقة الخضراء حيث مقر السفارة الأميركية، في ما بدأ رسالة تكدير. وقالت وكالة الأنباء الرسمية عن كاغينز قوله: "الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة سيكون ذا طابع تخطيطي والحديث سيكون عن المصالح المشتركة والتعاون في ظل المستقبل القريب والبعيد". وأضاف كاغينز، أن "الحوار سيكون على وفق مصالح مشتركة وسيغطي قضايا عديدة من ضمنها ملف الأمن والثقافة والاقتصاد والتبادل التجاري". وتابع أن "من مواضيع الحوار هو كيف يعمل

التحالف الدولي مع القوات العراقية لتهزيمة داعش، مبيّناً أن التحالف يحترم سيادة العراق وأي تحرك لطائرة أو أشخاص لن يتم إلا بموافقة من الحكومة العراقية". وأشار إلى أن "المباحثات ستركز أيضاً على حماية قوات التحالف المتواجدة التي تساعد القوات العراقية في مكافحة داعش".

وأفاد المتحدث باسم التحالف بأن "التحالف لاحظ وجود تعاون أكثر من قبل القوات العراقية منذ تولي مصطفى الكاظمي رئاسة الحكومة والتكليف الكبير على عمليات القضاء على بقايا داعش"، لافتاً إلى أن "العراقيين مركزون في مكافحة بقايا داعش، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التقى مع قيادة التحالف العسكرية والسفير الأمريكي، وزار مقر العمليات المشتركة، والتقى بمستشاري التحالف للقوات الأمنية العراقية".

وأوضح أن "التحالف كان يركز في مكافحة داعش، ولم يرد التدخل في الوضع السياسي الذي كان يحدث في زمن حكومة عبد المهدي، ولم يكن جزءاً من أي تدهور سياسي أو مظاهرات بل يركز على توفير الأمن وتقديم الدعم الإنساني".

وقال كاغينز إن "التحالف مستمر بتقديم الدعم للقوات العراقية في ظل استمرار خطر عصابات داعش الإرهابية"، مضيفاً أن "خطر داعش يختلف عما كان في عام ٢٠١٤ الذي استطاع احتلال مناطق واسعة من العراق وسوريا". وحذر من وجود "بقايا عصابات داعش في مناطق صراوية وأخرى مهجورة في نينوى علاوة على الجبال والأودية والكهوف"، مضيفاً أن "داعش لا يسيطر حالياً على أي منطقة معينة في العراق أو سوريا".

القوات العسكرية تؤكد حاجتها لقوات التحالف نيويورك تايمز: الكونغرس والبناتاغون مع تقليص التواجد الأميركي في العراق

□ ترجمة / حامد احمد

جاء المسلحون عند الغسق مترجلين عبر طريق ترابي وسط بساين الخليل قرب نهر بجلة وهم يحملون قاذفات واسلحة خفيفة وبنادق كلاشكوف، زرعوا عبوات ناسفة لقتل أي شخص يتقدم لمساعدة الحراس المحليين، الذين كانوا بمقرية منهم. ثم هجموا على قرية مكيشيف ما تسبب بقتل عشرة أشخاص من الحشد العشائري وجرح أربعة آخرين منهم، وكان احدهم قد قتل حرفاً، حدث ذلك الشهر الماضي. رغم تراجع مقومات بقاء داعش في ٢٠٢٠ من قلة تمويل وتسليح ولكنه ما يزال يشكل تهديداً يتسبب بموت الكثير. وبينما لم يعد قادراً على شن هجمات بحجم تلك التي كان يشنها قبل عدة سنوات، فإن عدد الهجمات بدأت بالازدياد مرة أخرى.

وبينما يبدأ المفاوضات الأميركيان والعراقيون جولة جديدة من المباحثات الاستراتيجية فإن قضية كيفية الرد على تهديدات داعش المستجدة، ومك حجم الدعم الأميركي المطلوب لهذا الأمر، سيشكلان مركز التباحث بينهما.

يتواجد حالياً ما يقارب من ٥,٢٠٠ جندي أميركي في العراق، تركز مهامهم الرئيسية في مكافحة الإرهاب وتدريب القوات العراقية.

إدارة الرئيس ترامب، التي ترى في التواجد الأميركي امراً جوهرياً لمنع عودة تنظيم داعش من جديد ومصدراً أمام نفوذ إيران في العراق، تريد أن تبقى على عدد من القوات هناك. المبعوث الأميركي الخاص للمنطقة، جيمس جيفري، قال في أيجاز له "سنستمر بالبقاء على قوات طالما ترغب الحكومة العراقية بتواجد قوات أميركية والتحالف في البلد لحين إنجاز مهمة القضاء على داعش، وهذه المهمة لم تنته بعد. هذه هي سياستنا".

ولكن كان هناك ضغط على الطرفين لتقليل التواجد العسكري الأميركي في البلاد. الكونغرس ومنذ فترة يتسائل بخصوص استمرار تواجد القوات الأميركية في العراق. البناتاغون يعارض بقاء أكثر من العدد الأدنى من القوات هناك بسبب تعرضهم لهجمات من قبل فصائل مسلحة مقرية من إيران.

مسؤولون في البناتاغون يعتقدون أنه بمقدورهم إنجاز المهمة بنصف عدد القوات الأميركية ولديهم خطط لتقليص عدد القوات في العراق إلى ٢,٥٠٠ والى ٣,٠٠٠، ولكن ليست لديهم أعداد محددة أو وقت زمني محدد لهذا التقليص. أعضاء الخرين من التحالف الدولي ضد داعش البالغ عددهم ٢٩ دولة قلصوا أعداد قواتهم إلى النصف أي قلصوا إلى ما يقارب ١,٢٠٠ جندي بسبب تفشي وباء كورونا. وفي الجانب العراقي، وردا على قيام طائرة مسيرة أميركية بقتل

قائد عسكري إيراني وعدة مسؤولين عراقيين بهجوم قرب مطار بغداد، صوت البرلمان في كانون الثاني على قرار يطالب بانسحاب قوات التحالف.

زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، دعا يوم الاثنين إلى سحب القوات الأميركية والتدريب. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قد أعلن في نيسان بخصوص المباحثات بأنها "ستشمل جميع القضايا الاستراتيجية بين بلدينا، بضمنها تواجد القوات الأميركية، وما هي السبل الأفضل لدعم عراق مستقل ذو سيادة".

بالإضافة إلى مناقشة التواجد العسكري الأميركي، فإن المباحثات الاستراتيجية التي ستدار عبر شبكة الإنترنت والتي من المتوقع أن تستمر لعدة أشهر، ستناقش أيضاً موضوع الطاقة والاقتصاد. الأميركيان يريدون مساعدة العراق في توسيع صناعة النفط والغاز لديه، على أقل تقدير لتمكينه من الاستغناء عن استيراد الكهرباء والغاز من إيران. رغم إعلان الرئيس الأميركي ترامب النصر على داعش العام الماضي، فإن هجمات التنظيم، وفقاً لمعلومات من محللين في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، بدأت تزداد أكثر وبإطار منذ منتصف عام ٢٠١٩. المبعوث الأميركي للمنطقة جيفري، يتفق على أن داعش "ما يزال يشكل تهديداً قائماً وكبيراً".

بدأ داعش يعيد تهديداته في محافظات كان يتواجد فيها سابقاً وهي صلاح الدين والأنبار وديالى وكركوك ونيوى. استهل بهجماته مستهدفاً نقاط تفشيت نائية تديرها شرطة أو قوات للحشد الشعبي، فضلاً عن استهداف مسؤولين محليين وجهاء عشائر محلية رفضوا التعاون مع قياديين لداعش. وفي وقت انشغلت فيه قوات أمنية محلية بإدامة إجراءات الحظر للسيطرة على تفشي وباء كورونا، كسب التنظيم حرية أكبر في التحرك. اهالي من المناطق التي يحاول تنظيم داعش إعادة تنظيم صفوفه فيها يريدون من القوات الأميركية أن تبقى.

الشيخ شعلان الكريم، عضو البرلمان السابق واحد وجهاء العشيرة التي تعرضت لهجوم داعش الشهر الماضي في قرية مكيشيف، يقول إن الحكومة العراقية لا يمكنها محاربة داعش لوحدها.

وأضاف قائلاً "التواجد الأميركي في العراق مهم جداً، وليس لهذه المناطق فقط بل لكل العراق، وبالنسبة لمحافظة صلاح الدين فنحن نأمل ببقاء الأميركيان".

■ عن: نيوبيورك تايمز

مفوضية حقوق الإنسان تجدد مخاوفها من 'كارثة' في مخيمات النازحين

الصحة العالمية: الحظر الشامل الحل الوحيد لمواجهة كورونا في العراق

متابعة المدى

قبل فتح مدينة أربيل في الأسبوع الأخير من شهر رمضان، وحين تم فتحها ارتفع عدد الإصابات، مع أن أربيل مدينة غير متصلة مع إيران". وأضاف أن "بعض المؤسسات الاقتصادية الكبرى في العالم وفي داخل العراق، خسرت خسائر فادحة بسبب الحظر الشامل، وإن من صالحها الترويج لعدم وجود وباء كورونا"، مضيفاً أن "هذه الجهات لا تهتم بصحة الناس، وإنما تقطع بعض التصريحات من الصحة العالمية وتروج لها كي لا تخسر الأموال". وأشار إلى أنه "يقدر الخسارة المادية، لكن السلامة أهم من كل شيء، وإنه يجب التضامن والتكافل من أجل تجاوز الأزمة الصحية، لئيم بعد ذلك تعويض الخسائر المادية".

وبصد الإصابات بغايروس كورونا في العراق، قال إسماعيل منذ بداية الأزمة كان عدد الإصابات نحو 14 ألف إصابة، وإن عدد الراقدين ثمانية آلاف بينهم 70 شخصاً فقط يرقدون في العناية

المركزية، مؤكداً أن "أغلب المصابين يتعافون، وإن نسبة الوفيات قليلة بين المصابين، ما يدل على قدرة الحكومة على اتخاذ الإجراءات المناسبة لاحتواء الأزمة، مردفاً أن "هناك إجراءات ودمياً فنياً وتقنياً ومشاورات لمنظمة الصحة العالمية مع وزارة الصحة، وإنه تم تجاوز الموجة الأولى من الإصابات، فيما تتوفر حالياً الأدوات الوقائية وأعداد من (الكثات)، فضلاً عن منحة الصين، وأن حملات التوعية والعديد من المحاور التي قام بها العراق ساعدت على تجاوز الأزمة".

ولفت إلى أن وزارة الصحة تنصح بشيء، لكن القرار يأتي مغايراً لتوجيهاتها بسبب الوضع الاقتصادي للبلاد، مشيراً إلى أن "الوزارة نصحت باستمرار الحظر الكلي خلال شهر رمضان ولكن تم رفعه وأصبح حظراً جزئياً بسبب الأوضاع الاقتصادية". وأشار إلى أن "عدم قناعة المواطنين بوجود وباء كورونا، يجعلهم يمارسون حياتهم بشكل طبيعي في بعض المناطق



وأشر تقرير خلية الأزمة في مجلس النواب، الذي تم مناقشته، عدة ملاحظات على أداء خلية الأزمة الحكومية، منها عدم تنفيذ قرارات حظر التجوال بالشكل المطلوب من قبل الأجهزة الأمنية، واقتدار عملها لوجود رؤية واضحة ومحددة وخطط مرحلية مدروسة واقتارها كذلك لتنويع البدائل المتاحة وعدم وجود بروتوكول نفسي أو اجتماعي في التعامل مع الحالات المشتبه بها وعدم مكافحة وتحفيز العاملين في مكافحة الجائحة.

وطالب النواب في مداخلتهم، بإعادة النظر بخظر التجوال الشامل الذي "أثقل كاهل المواطنين"، واستبداله بالحظر الجزئي، فضلاً عن إلزام الحكومة بوضع سترراتيجية فاعلة لمواجهة كورونا.

كذلك طالبوا، بوضع جدولة لعودة طلبة الجامعات إلى مقاعد الدراسة، واقترحوا إطلاق سراح السجناء من كبار العمر للتخفيف زخم النزلاء في السجون، وتركيز الجهات المعنية على أهمية توعية المواطنين بالالتزام بشروط الوقاية، والدعوة إلى فتح مصرف لبلزما الدم لتبرع المتعافين من الجائحة لاستفادة في معالجة الحالات الحرجة.

في خضم ذلك، يعزو مدير عام الصحة العامة في وزارة الصحة، رياض عبد الأمير، ارتفاع أعداد الإصابات بغايروس كورونا، إلى عدم التزام المواطنين بإجراءات التباعد الاجتماعي وقرارات حظر التجوال، فضلاً عن زيادة معدلات الفحص المختبري للمواطنين عبر الجولات الميدانية التي تنفذها الفرق الطبية أو قدوم المواطنين نحو المؤسسة الصحية لغرض إجراء الفحص.

ويقول عبد الأمير، إن "أعداد الإصابات في ارتفاع مستمر ونحن نتوقع ارتفاعها أكثر من الأعداد المسجلة حالياً، مؤكداً أن "الحلول في الوقت الحالي، تقتصر على فرض حظر صارم للتجوال لمدة أسبوعين ومنع خروج المواطنين من منازلهم إلا للحالات القصوى

وتفاقمه.

وأوضح الغراوي أن "مخيمات النازحين ستشهد كارثة إنسانية سبق أن حذرنا منها مراراً، إذا لم تقم الحكومة بوضع برنامج صحي ووقائي للنازحين في هذه المخيمات".

وعلى مدى الأيام الستة الماضية تضاعفت حصيلة الإصابات في العراق لتقفز حاجز 14 ألف حالة مؤكدة مع ارتفاع معدلات الوفيات بشكل مقلق، فيما ترهن وزارة الصحة السيطرة على الجائحة بتشديد إجراءات الحظر الشامل بشكل صارم لمدة أسبوعين من أجل قطع سلسلة انتشار الوباء

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي في بيان، تلقت المدى نسخة منه أمس الخميس، إنه "تم تشخيص حالة إصابة لسيدة مسنة بوباء كورونا في مخيم اشتي، المخصص للنازحي محافظة صلاح الدين في السليمانية".

وأشار الغراوي إلى أنه "تم أخذ الإجراءات الوقائية كافة، عبر عزل المخيم، وحجر العائلة المصابة المكونة من (٦) أفراد، وحجر (١٧) شخصاً من الملامسين، وأخذ عينات للفحص المختبري لهم، والتي من المؤمل أن تظهر نتائجها قريباً".

التي تخضع للعزل الصحي"، مبيناً أنه يجب عدم الاختلاط والتلامس خلال تطبيق العزل الصحي، لكن استمرار المواطنين في ممارسة حياتهم بشكل طبيعي وتبادل الزيارات ووجبات الطعام وإقامة الأفراح والعزاء وغير ذلك من الأمور التي تسببت في انتشار وباء كورونا

من جهة أخرى حذرت مفوضية حقوق الإنسان، أمس الخميس، من كارثة إنسانية في مخيمات النازحين، مالم تقم الحكومة بوضع برنامج صحي ووقائي.

الامتحانات الالكترونية للجامعات... بين القبول والرفض

بغداد /عديلة شاهين

فرض تفشي وباء كورونا كوفيد-19 واقعا صعبا على الجامعات العراقية بعد إغلاقها و الانتقال الى التعليم الالكتروني الذي يعد من المسائل الشائكة بالرغم من اعتباره حلا ماليا في الطرف الحالي و أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توجيهات جديدة يوم الأحد بشأن الامتحان الالكتروني لطلبة الجامعات، وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة حيدر العبودي في بيان تابعته (المدى): إن معايير استخدام الوسائل المتعلقة بأداء الامتحانات نصت على تخويل الأقسام والفروع صلاحية تحديد واستخدام النسخة المناسبة و أتاحت إرسال ورقة الأسئلة مطبوعة الى الطالب عبر المنصات الإلكترونية الممتدة، وأضاف: إن تصميم أسئلة الامتحانات سيقوم على وفق الأساس الموضوعي المتنوع حسب المادة العلمية و إن تصنيف الأسئلة يكون على وفق المهارات المطلوب تحقيقها.

وللحديث أكثر حول جدوى أداء الامتحانات الالكترونية أجرت المدى مقابلة مع د.محمد رافع لايد الراوي -جامعة الفلوجة / كلية الادارة والاقتصاد و شرح تجربته في هذا المجال قائلا: بعد أزمة كورونا أصبحت وزارة التعليم العالي بين خيارين، إما أن تلغي الدراسة و تتخذ إجراء بخصوص موقف الطلبة بالتأجيل أو العبور وإما أن تتوجه للتعليم الالكتروني عن بعد، و استبعدت الوزارة الخيار الأول منذ اللحظة الأولى لأنها تدرج إنها بصد استقبال دفعة جديدة من خريجي وزارة التربية (السادس الاعدادي) مما يؤدي إلى الازدحام و الزخم في العدد ويكون فوق القدرة والطاقة الاستيعابية للجامعات والكليات والأقسام الداخلية والصفوف والقاعات الدراسية،

لنلك رأت الوزارة أن الحل الامثل هو التوجه للتعليم الالكتروني والخروج بأقل الخسائر، حقيقة أن التعليم الالكتروني رغم فوائده الكثيرة إلا أنه كان غائبا ويعيدا عن تصور الآخرين سواء الاساتذة أو الطلبة، وأنا شخصيا كنت اتلقى كما كبيرا من الأسئلة ترد من زملائي الاساتذة بخصوص الاميل أو مواقع التواصل وغيره فقد كان هناك عدد لا بأس به من الاساتذة لا يعرفون ما هو الاميل ولا الباسورد الخاص به أو طريقة ولوجه الى بعض المواقع للتصفح والتحميل منها، اليوم وبعد أزمة كورونا اضطر الجميع الى الدخول لهذا العالم الواسع وأصبح الجميع يتعامل مع التدريس الحديث على موقع (الكلاس روم) وغيره وأصبحت أشاهد الكثير من الاساتذة بعد أن كانوا عاجزين عن الدخول الى صندوق البريد الالكتروني أصبحوا اليوم قادرين

على إدارة الصفوف الالكترونية و تنقلوا بين الجامعات للمشاركة بورش عمل وندوات ومؤتمرات (أون لاين) باستخدام برامج مختلفة ...

مهارة التدريس و تضادي الغش

و أضاف الراوي: الأمر بالنسبة للطلبة أقل تعقيدا، لأن جيل الشباب على اطلاع تام بالأمور التقنية والتكنولوجيا الحديثة، وحسب نتائج الدراسة التي خرجت بها في بحث علمي استهدف طلبة جامعة الانبار عام ٢٠١٩ قبل أزمة كورونا، أشارت النتائج إلى أن الطلبة يستخدمون الانترنت لأغراض الدراسة والبحث العلمي بنسبة ١٠٠٪ وإن ٩٦٪ منهم يستخدمون جهاز الموبايل للولوج الى مواقع الانترنت المختلفة بهدف الدراسة والبحث العلمي ورغم الصعوبات التي نواجهها وقد يكون أغلبها تقنيا مثل ضعف شبكة الانترنت

وهذا متوفر في إعدادات الأسئلة الالكترونية، بحيث تظهر الأسئلة مختلفة في تسلسلها بين طالب وآخر فالخيار الأول يظهر عند الطالب الثاني في الخيار العاشر والثاني في الخامس وهكذا. إما أن يغش الطالب بنفسه فالحقيقة إنه لا يوجد طريقة إلا أن يتم الاختبار في قاعات مركزية تحت إشراف مراقبين أو تكون هناك مراقبة من خلال كاميرة الطالب أثناء الامتحان وهذا ما قد يتسبب بضعف الاتصال أو فقدانه بسبب ضعف شبكة الانترنت وإجراء الاختبار في وقت واحد لجميع الطلبة مما يؤدي الى الضغط على الشبكة، و بالنسبة للظروف المفاجئة في الامتحان مثل انقطاع التيار الكهربائي أو ضعف شبكة الانترنت، اقترح على ابناءئ الطلبة الاشتراك بخدمة الانترنت على بيانات الهاتف المحمول للاحتياط والجاهزية في حال انقطاع التيار الكهربائي فسوف يتوفر بديل لإجراء الامتحان.. او استخدام جهاز توفير الطاقة الكهربائية للاجهزة الخاصة باستقبال اشارة الانترنت (ubs) وفي حال حدوث خطأ ولم يتم ارسال استمارة الاختبار، فيعتبر الطالب حاله كحال الطالب الذي لم يؤدي الاختبار، وهذه إجراءات إدارية ترجع تفاصيلها والتصرف حيالها الى إدارة القسم العلمي وحسب التعليمات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بخصوص هذا الجانب.

تجربة غير مجدية

بينما ترى الخبيرة في مجال علم النفس التربوي السيدة جنان محمد، أن تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات تواجه صعوبات كبيرة تهدد استمرارها، في ظل عدم توفر ظروف إنجاحها، رغم كونها الوسيلة الأنجح حاليا، في ظل تفشي فايروس كورونا كوفيد-١٩، إذ لا تتوفر لها حتى الآن موازنة مالية، أو اهتمام البنية التحتية من أجهزة وشبكات بث، كما لا يعرف بعد إن كان التعليم عن بعد سيعتبر بديلا للدراسة الميدانية المتوقفة. وهناك فوضى في

برنامج التعليم الإلكتروني، مع وجود صعوبات كبيرة لاستمراره كونه يتم لأول مرة في العراق، فضلا عن عدم إمكانية الوصول إلى جميع الطلبة. وأن تجربة التعلم عن بعد لم تعتم على كل الطلبة في مختلف المراحل الدراسية بسبب ظروف الطلبة وأزمات الكهرباء وضعف الإنترنت من بين أبرز التحديات التي تواجهها، وغياب الرؤية الاستراتيجية بشأنها و نعتقد بأن الكثير من الطلبة مترددين للمشاركة بسبب القرارات المختلفة اليومية التي تصدر من الجهات ذات العلاقة بشأن استمرار التجربة أو إلغاؤها، وأن كثيرا من الطلبة في القرى والأرياف لا يمكنهم تطبيق التجربة بسبب انعدام التيار الكهربائي والإنترنت، و اقترح إلغاء التجربة باعتبارها غير مجدية وشمول الطلبة بالعبور مثل بقية المراحل التي تم منحها قرار العبور.

معوقات و قلة تفاعل الطلبة

وأكدت السيدة جنان على وجود معوقات كثيرة تعترض نظام التعليم الإلكتروني منها عدم التخطيط، وغياب الرؤية، والتسرع خصوصا أنه جاء فجأة بدون دراسة سابقة، وبدون تجهيزات، مما يجعله مشروعا غير فعال لذا نقترح اعتماد حلول أخرى. وأؤكد لكم بأن معظم أساتذة الجامعات والمدرسين الذين تنبأوا تجربة التعليم الإلكتروني في عدد من الجامعات، أكدوا بأن التجربة غير واضحة المعالم، ولا يمكن استمرارها بهذه الطريقة العشوائية والكثير من الطلبة لم يتفاعلوا مع التجربة بسبب الصعوبات الكبيرة وحدائث التجربة لهذا السبب التجربة غير مجدية، وبالرغم من نجاح بعض الطلبة في التواصل حيث تتوفر لهم ظروف مناسبة من إنترنت و تيار كهربائي، لكن نسب الطلبة المتفاعلين قليلة في حال تم اعتماد التجربة، وإن تمت الامتحانات وفقا لها، فسيقع ظلم كبير على الطلبة، ندعو إلى إعادة تقييم التجربة، واعتمادها مستقبلا في حال كانت الظروف مناسبة.



كاتانيتش يواصل استبعاد جستن وأحمد ومهند عن قائمة الوطني

كورونا يُجبر اتحاد غرب آسيا على إعادة أجنده بطولاته

□ بغداد / حيدر مدلول

واصل السلوفيني سريتشكو كاتانيتش استبعاد اللاعبين جستن مرام وأحمد ياسين المحترفين في الدوري الأميركي والدوري السعودي الممتاز ومهند عبد الرحيم مهاجم فريق الزوراء لكرة القدم من القائمة الأولية للمنتخب الوطني لكرة القدم المكوّنة من 34 لاعبا التي كشف عنها في إطار الاستعدادات لمواجهة منتخب هونغ كونغ لكرة القدم يوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول المقبل ضمن الجولة الثامنة من منافسات الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين. وتألفت القائمة الأولية لمنتخبنا الوطني من محمد حميد وجمال حسن وفهد طالب ومحمد صالح وعلي كاظم لحراسة المرمى وأحمد إبراهيم وعلي فائز وميثم جبار وسعد ناظق وريين سولاقا ومصطفى محمد جبر وضرغام أسماجيل وعلي عدنان وعلاء علي مهاوي وحسن راشد مصطفى محمد معن وفرانس بطرس ضياء لخط الدفاع وأمجد عطوان كاظم وبشار رسن وهمام طارق وحسين علي وصفاء هادي وإبراهيم بايش ومازن فياض ومحمد قاسم ماجد ومحمد رضا ومحمد مزهر وشريف عبد الكاظم لخط الوسط وعلاء عباس ومهند علي كاظم وأيمن حسين ومحمد داود ومحمد قاسم نصيف وعلاء عبد الزهرة لخط الهجوم.

تمارين منزلية

ومن المؤمل أن يبدأ اللاعبون المحليون في صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم تمارينهم المنزلية بعد غد الأحد الموافق الرابع عشر من شهر حزيران الجاري حتى يوم الحادي عشر من شهر تموز المقبل، وسيشرف عليها الأرجنتيني مارتين مدرب اللياقة البدنية من سلوفينيا ورحيم حميد عضو الملاك التدريبي للمنتخب من العاصمة



بغداد عبر الدائرة الإلكترونية وفقاً للبرنامج الفني الذي تم توزيعه عليهم من المدرب سريتشكو كاتانيتش من أجل المحافظة على معدل لياقتهم الذي افتقدوه جرّاء خلودهم للحجر الصحي منذ توقف منافسات دوري الكرة الممتاز يوم الحادي عشر من شهر آذار الماضي قبل إعلان الغائه من قبل الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم بسبب عدم الحصول على الضوء الأخضر من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء على استكمال التمارين الكروية وفتح الملاعب الرياضية في ظل تواصل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) الذي تسبّب في وصول عدد الاصابات بين المواطنين الى 15414 وحالات الوفاة الى 426.

تواصل مع المحترفين ويعمل الملك التدريبي لأسود الراهدين



بمشاركة جميع الاتحادات الوطنية الاعضاء تحت لواء اتحاد غرب آسيا لكرة القدم وهي لأول مرة منذ تاريخ انطلاقها عام 2001 بالآرين في حدث شارك فيها منتخبات العراق والبحرين وسوريا واليمن ولبنان وعمان وقطر والكويت والسعودية وفلسطين والأردن إضافة الى الإمارات وستكون من أهم منافسات الدور الثالث الحاسم لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر. وبين اتحاد غرب آسيا لكرة القدم أنه سيتواصل مع دائرة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم للاطلاع على طبيعة البرامج والنشاطات والبطولات التي قامت بجدولتها مؤخراً والمعلقة بالمنتخبات والأندية حيث يرغب في وضعها أمام التصورات التي يملكها، فيما يخص بطولاته التي تتضمنها أجنده 2020 بشكل عام، وكذلك لضمان اختيار مواعيد ملائمة بين البطولات التي ينظمها الطرفان بما يراعي جميع المعايير ولاسيما أنها حذت مواعيد استئناف التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 اعتباراً من شهر تشرين الأول المقبل.

من صباح بعد غد الأحد سلسلة من الاجتماعات التنسيقية عبر الاتصال المرئي (عن بُعد) لمناقشة العديد من البنود وأهمها أجنده التي تتطلب إعادة جدولتها بسبب ما فرضته جائحة كورونا المستجد من توقف جميع النشاطات الرياضية حول العالم. وذكر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم على موقعه الرسمي: إنه طلب عقد اجتماع مع أمراء السر العام في جميع الاتحادات الوطنية الاعضاء المنتهية اليه (العراق واليمن وفلسطين ولبنان وسوريا والأردن وقطر والبحرين والكويت والسعودية والإمارات وعمان) للوقوف على طبيعة نشاطاتها وكذلك المواعيد المقترحة لعودتها لضمان التنسيق المباشر معها بما يراعي الوضع الصحي لديها حيث سيستحل هذه الاجتماعات التي ستقام لمناقشة بطولات اتحاد غرب آسيا وأبرزها بطولات العاشرة من بطولة الرجال السنخة العاشرة من بطولة الرجال والمقررة في الإمارات مطلع العام المقبل والبطولة الثامنة للشباب لكرة القدم تحت 19 عاماً وبطولة المنتخبين الأولمبية الثانية تحت 23 عاماً والبطولة الإلكترونية. وأضاف أن بطولة الرجال تحظى

بوجود مباراتين له الأولى مع المنتخب الأردني لكرة القدم بالعاصمة القطرية الدوحة سيتم تثبيت مواعدها في وقت لاحق من الأسبوع المقبل الى جانب مباراة سوريا التي سيتم الاتفاق النهائي بشأنها مع الاتحاد السوري لكرة القدم في مكان وموعد إجرائها فضلاً عن ارتباط فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم الماضي بلقاءات مؤجلة من النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا لكرة القدم ضمن الدور الأول للمجموعة الأولى التي ستضم الى جانبه فرق الأهلي السعودي والوحدة الإماراتي واستقلال طهران الإيراني التي تجري بنظام التجمع في دولة سيتم الكشف عنها من دائرة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال المدة من الرابع عشر ولغاية التاسع والعشرين من شهر أيلول وهي التي تم الاتفاق بصورة أولية خلال الاجتماع الأخير الذي عقد بالاتصال المرئي يوم الثالث من شهر حزيران الحالي مع ممثلي اتحادات العراق والسعودية وقطر والإمارات وإيران واوزبكستان. وتصورات أمام المسابقات ومن جهة أخرى يعقد اتحاد غرب آسيا لكرة القدم في الساعة العاشرة

على تواصل الاتصال مع اللاعبين المحترفين في الدوريات العربية والآسيوية والأوروبية والأميركية (مهند علي كاظم وبشار رسن وعلي عدنان وصفاء هادي وفرانس بطرس ضياء) من أجل معرفة المباريات التي يخوضونها مع الفرق التي يدافعون عن ألوانها بالموسم الكروي الحالي وتزويدهم بتواريخ إقامتها من أجل مشاهدتها بعد قرار الاستئناف أثر تخفيف الإجراءات من قبل السلطات الحكومية بحكم أنهم يشكلون الأعمدة الرئيسية في المواجهاة الثلاث أمام منتخبات هونغ كونغ وكمبوديا وإيران ضمن الجولات الثامنة والتاسعة والعاشر الأخيرة أيام الثالث عشر من شهر تشرين الأول والثاني عشر والسابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبلين التي يحتاج فيها العراق في الدور ست نقاط من أجل وضع قدمه في الدور

برشلونة يتطلع لمواصلة صدارة الليغا أمام ريال ماريوكا

القدم برصيد 19 هدفاً في ختام الجولة السابعة والعشرين متقدماً بفارق خمسة أهداف على الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد صاحب مركز الثاني وتقاوم الأوروغوياني لويس سواريز مهاجم برشلونة وجيرارد مورينو لاعب فريق فياريال ولاعب فريق ليفانتي وجرمارتي سالفادور ولاعب فريق ديبورتيفو الافيس ولوكاس بيريز مارتينيز المركز الثالث بعد تسجيل كل واحد منهم 11 هدفاً وكان المركز الرابع من حصصه انجيل لويس رودريجز لاعب فريق خيتافي ولوكاس أوكامبوس وسجلا 10 أهداف. وكانت الأندية المشاركة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم قد تسلمت كتيّب يتضمّن البروتوكول لاستكمال الموسم الحالي والنظام المتبع خلال المراحل المتبقية حتى ختامه الذي يتكوّن من 35 صفحة تحتوي على جميع الإجراءات والمظاهر المسموح بها والمحظورة خلال الجولات الإحدى عشرة المتبقية من عمر المسابقة الحالية.



التي يتمنى فيها الأخير من الحصول على ثلاث نقاط عالية تعزّز من موقعه كثيراً في إمكانية المشاركة في النسخة المقبلة من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بالموسم الجديد. ويتصنر ليونيل ميسي قائمة هدافي دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة

غريمه اللدود فريق ريال مدريد الوصيف برصيد 56 نقطة الذي تنتظره مهمة في غاية الصعوبة أمام ضيف فريق إيبار السادس عشر برصيد 27 نقطة في الساعة الثامنة والنصف مساء بعد غد الأحد على ملعب الريديوي ستيفانو بالعاصمة مدريد في ختام الجولة الثامنة والعشرين

□ بغداد / المدى

يحلّ فريق برشلونة متصدر الترتيب برصيد 58 نقطة في الساعة الحادية عشرة مساء غد السبت ضيفاً ثقيلاً على فريق ريال مايوركا الثامن عشر برصيد 25 نقطة على ملعب إيبيروستار ضمن منافسات الجولة الثامنة والعشرين من دوري الدرجة الأولى الإسباني بالموسم الحالي الذي استكملت مبارياته أمس الخميس بدون تواجد الجماهير على المدرجات مع فرض ضوابط صحية وقائية من قبل رابطة كرة القدم الإسبانية بعد غياب دام ثلاثة أشهر بسبب تداعيات انتشار جائحة كورونا المستجد في العاصمة مدريد وبقيّة المدن. ويتطلع الأرجنتيني ليونيل ميسي القائد بعد شفائه من الإصابة التي تعرّض لها بداية الأسبوع الجاري وزملائه في فريق برشلونة الى انتزاع فوز ثمين من أجل المحافظة على صدارة الليغا من جديد وتوسيع فارق النقاط الذي يفصله عن

تأجيل جديد لبطولة كرة الصالات في تركمانستان

المقبل بمشاركة 16 منتخباً من شرق وغرب القارة وسيكون الموعد الجديد لها خلال المدة من الرابع ولغاية الخامس عشر من شهر تشرين الثاني 2020. وأسفرت القرعة التي جرت بمقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور عن وضع منتخب تركمانستان المضيف على رأس المجموعة الأولى التي ضمّت الى جانبه منتخبات عمان وطاجيكستان وفيتنام وحل منتخب الكويت على رأس المجموعة الثانية التي تكوّنت من منتخبات لبنان وقيرغيزستان واليابان، وجاء منتخب البحرين على رأس المجموعة الثالثة التي تألفت من الصين وأوزبكستان واندونيسيا ومنتخب السعودية على رأس المجموعة الرابعة التي ضمّت منتخبات إيران وكوريا الجنوبية وتايلاند حيث ستأهل المنتخبات الخمسة الأولى في نهاية البطولة الى النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم للصالات بليتوانيا عام 2021.



□ بغداد / المدى

العالم الجاري بليتوانيا. ويعتبر هذا التأجيل هو الثالث الذي طال البطولة الآسيوية بالصالات حيث كان الموعد الأول لها أن تجري خلال الفترة من السادس والعشرين من شهر شباط حتى الثامن من شهر آذار الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد الى موعد جديد تم تحديده من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال الفترة من الخامس عام 2021 بدلاً من شهر أيلول من

أمانة بغداد تجدد ثقتها بعصام حمد للموسم الثالث

وفق صيغة ترضي الطرفين. الجدير بالذكر إن فريق أمانة بغداد لكرة القدم احتل المركز الثالث عشر برصيد 3 نقاط فقط قبل ختام الجولة الخامسة من دوري الكرة الممتاز من خمس مباريات لعبها لم يتمكن من تحقيق الفوز فيها حيث تعرّض الى الخسارة في اثنتين أمام فرق نبط الوسط في الجولة الأولى بنتيجة (صفر-1) وأمام فريق الشرطه في الجولة الثالثة بنتيجة (1-3) وتحالف في ثلاث مباريات مع فرق النقط بنتيجة (1-1) في الجولة الثانية ومع الزوراء في الجولة الخامسة بنتيجة التعادل السلبي حيث سجّل اللاعبان مصطفى كريم عبد الله والمحترف تيدي جيمس الهدفين واستقبلت شبابه خمسة أهداف فقط.

دافعوا عن ألوان النادي بالموسم الكروي الحالي الذي تم اتخاذ قرار عدم استمراره بسبب ازدياد تفشي فايروس كورونا المستجد في العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والغربية والجنوبية وإقليم كردستان. وأصبح عصام حمد المدرب الرابع في دوري الكرة الممتاز الذي يتم تجديد الثقة به بعد مدرب فريق القوة الجوية لكرة القدم أيوب أوديشو ومظفر جبار مدرب فريق الحدود لكرة القدم وأحمد خلف مدرب فريق الطلبة لكرة القدم في حين أصبح المدرب عادل نعمة أول مدرب يفك ارتباطه بين زملائه من المدربين حيث غادر أسوار فريق الصناعات الكهربائية لكرة القدم وينتظر من إدارة النادي الحصول على بقية مستحقاته المالية من الموسم الكروي الذي تم إلغاؤه

مدرب حراس المرمى بقيادة فريقها المشارك في منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم 2020-2021 المؤمل انطلاقه يوم العاشر من حيث من المؤمل أن تشهد الأيام القليلة المقبلة التوقيع الرسمي له مع مجلس الإدارة بقيادة الرئيس فلاح مندوب السعودي وسيتم بعدها منحه كامل الصلاحيات في تعزيز خطوطه بلاعبين جدد لهم القدرة على تقديم مستويات رفيعة تضع الفريق في دائرة الفرق الكبار بحكم القدرة التي يتمتع بها في سرعة انسجامهم واندماجهم مع اللاعبين الذين

□ بغداد / المدى

توصّلت إدارة نادي أمانة بغداد الرياضي الى اتفاق نهائي مع مدرب الفريق الأول لكرة القدم عصام حمد وملاكه المساعد المكوّن من وسام طالب وهاشم خميس



الثلاثية واللقب 20.. طموح الباييرن في قمة الكأس أمام باير ليفركوزن

العشرين بلقب مسابقة الكأس في تاريخ مشاركات فريق بايرن ميونيخ في ظل الرغبة الجامحة لديهم في تحقيق الحلم البافاري بنيل الثلاثية المحلية والقارية بالموسم الحالي من خلال الحاجة الماسة لهم في نيل انتصاريين فقط من المباريات الأربع المتبقية من عمر دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم للمحافظة على إحراز الدرع للمرة التاسعة على التوالي الى جانبه اقترابه من التأهل الى الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2020 على أثر الفوز الكبير على مضيفه فريق تشيلسي بثلاثية نظيفة في شهر شباط الماضي قبل أن تتوقف المنافسات الكروية في القارية العجوز أثر تفشي فايروس كورونا المستجد. وينشد البولندي روبرت ليفاندوفسكي الى تحقيق رقم قياسي في تسجيل الأهداف خلال الموسم الحالي حيث بلغت مجموع أهدافه 45 هدفاً في جميع المسابقات المحلية والأوروبية بالموسم الكروي الحالي.

تتجه أنظار عشاق الكرة الألمانية في جميع أنحاء العالم الى الملعب الألباني في العاصمة برلين حيث يحتضن قمة ساخنة بين فريق بايرن ميونيخ وغريمه اللدود فريق باير ليفركوزن مساء يوم الرابع من شهر تموز المقبل في المباراة النهائية لمسابقة الكأس التي سيغيب عنها الجمهور بالموسم 2019-2020 للمرة الأولى في تاريخ البطولة. وتمكّن فريق بايرن ميونيخ من بلوغ النهائي أثر فوزه الصعب على فريق اينتراخت فرانكفورت بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة الدور نصف النهائي التي جرت على ملعب البانز أرينا، فيما نجح فريق باير ليفركوزن من بلوغ الدور ذاته أثر انتصاره الكبير بثلاثية بيضاء على فريق فريق ساربروكن من الدرجة الرابعة. ويطمح المدرب هانزي فليك ولاعبوه الى التتويج للمرة

يُحظر قانوناً المساس بالراتب التقاعدي



■ هادي عزيز علي

الخلف من العيال بعد الوفاة ، على اعتبار أن المتقاعد وعندما كان مستمر في الخدمة وقبل إحالته على التقاعد كانت دائرته تستقطع مبلغ الضريبة من راتبه ، أي أن التوقيفات التقاعدية والتي ستؤول بعدئذ إلى الراتب التقاعدي كان ضريبة الدخل قد استوتفت حقها الضريبي منه أثناء خدمته وأن وصولها إلى صندوق التقاعد يجعلها مطهرة من الأعباء الضريبية ، إذ من غير الجائز قانوناً استيفاء ضريبة الدخل على ذات الدخل مرتين . أما من يحتج به البعض بالقول إن الدولة تساهم بمبالغ مجزية تدفعها الحكومة إلى صندوق التقاعد تعويضاً لهذا الصندوق ، فإن تلك الحصة لا تعد دخلاً يوجب فرض ضريبة الدخل عليه . لأن النصوص القانونية الضابطة لهذا الموضوع لا تحكم بذلك ، لكون ما تدفعه الحكومة إلى صندوق التقاعد

جاء على سبيل المنحة ، والمنحة لا تستوجب فرض ضريبة الدخل عليها لكونها معفاة من ضريبة الدخل حسبما تقضي بذلك الأحكام القانونية . الأمر الجدير بالملاحظة والاعتبار في هذا الموضوع ، هو عندما تتلاعب السلطة التنفيذية بالقرارات الإدارية وتصدرها خلافاً لأحكام القانون . حيث إن مجلس الوزراء سبق له وقام بالاستقطاع الضريبي من الموظفين بموجب التعليمات رقم (1) لسنة 2007 . ويعيد الكرة الآن عندما يوعز إلى أجهزته بالاستقطاع أيضاً ومن رواتب المتقاعدين رغم صرامة النص القانوني الذي يحظر الاستقطاع الضريبي من راتب المتقاعد لكون إرادة المشرع قد انصرفت إلى الإعفاء من الأعباء الخاصة بـضريبة الدخل لسببين الأول - سبق دفعه لهذا الاستحقاق القانوني وكما هو مبسوط أعلاه . والثاني -

تقديرًا للجهد النبيل الذي قدمه المتقاعد أثناء مسيرته الوظيفية وتضحيتها بأجل سني العمر . وكلا الاستقطاعين وضمن التوصيف القانوني لهما ما هما إلا (قرار إداري) صادر عن السلطة التنفيذية ، وإن أمراً كهذا لم يخف عن مدارك واضع الدستور كونه يدرك أن السلطة التنفيذية كثيراً ما تنزع نحو إصدار القرارات الإدارية تعسفاً والضاورة بالآخرين وبغية كبح جماحها ووضعها في حجبها كرسوم لها قانوناً فقد وضع ضريبة الدخل القاضي بإعفاء المتقاعدين وهذا أولاً . فضلاً عن مخالفتها لنص المادة (28) من الدستور . كونها فرضت الضريبة من دون نص قانوني يخولها بذلك وهذا ثانياً . السلطة التنفيذية اختارت الضريبة من دون نص قانوني الخاضعة الرخوة من المجتمع العراقي ، في حين أن بإمكانها أن تلجأ إلى المصادر المالية الأخرى كالمناذن الحدودية

والكمارك وإيرادات الضرائب وسواها من المصادر الأخرى . إلا أن خشيتها من القائمين على تلك المصادر بسطوتهم وسلاهم المنفلت أقدتها أخلاق الفرسان ويدفعها إلى هذا السلوك المذل . ان السلطة التي تخشى من سطوة مافيات الفساد وسلاحها المنفلت المستحوذة على موارد الدولة في المناذن الحدودية والكمارك والضرائب وسواها من الموارد الأخرى والتي يمكن ان تشكل رافداً مهماً في موازنة الدولة تسد به العجز ، هذه السلطة تغولت أمام الخاصرة الرخوة (المتقاعدين) في المجتمع وبطشت في مصدر رزقها ورزق المعيل المبتل بامراض الضغط والسكر والقلب وامراض الشيخوخة الأخرى لكي يقال رجل السلطة هذا صاحب هذه المبادرة بانه بطل ومغوار لانه جاء بالرزق منحيت لا يحتسب .

سلافوي جيغك وموقفه الفلسفي من الجائحة



■ د. نادية هناوي

حلت جائحة كورونا نشر كتابه (الجائحة Pandemic: كوفيد 19 يهز العالم) بطبعة نيويورك، مطلع هذا العام 2020 . ولو كان أمر فايروس كورونا طارئاً . غير منسب له فلسفياً . ولا واقعا في دائرة الاحتمال والتوقع لفاجأ المفكرين كما فاجأ علماء البيولوجيا والهندسة الجينية وخبراء الصناعة الميكروسكوبية وعباقرة الذكاء الصناعي وغيرهم . والفلسفة منذ القدم هي أم العلوم والمعارف، وما لا يدركه الإنسان علمياً قد يدركه فلسفياً، وهذه الحقيقة تتؤكد اليوم مجدداً ونحن نجد الفلسفة مستعدة لمواجهة الجائحة قادرة على تحليل ملابساتها وتبعاتها بينما يقف العلم مصدوماً عن الإحاطة بلغزها متحيراً في أمرها من ناحيتين: الأولى الواقية منها والأخرى علاج ضررها . والسؤال كيف تناول الفيلسوف جيغك أمر الجائحة ؟ وأي المنطقتان اعتمدها ؟ وهل كانت معالجته لمناحيها إيجابية أو سلبية ؟ وهل انتهى إلى حلول أو محصلات فيها خلاص للبشرية من المحنة الكورونية ؟

بعد قيامته مخاطبة إياه: كيف افعل أنا ؟ ويجيبها بأن الحب بين الناس والتعامل الروحي بالحب هو الذي يعطي لـ(تلمسني) معنى المني . وهذا الاقتناع الروحي البديع والمؤثر كان له أن يتعزز أكثر لو أن جيغك تعمق في المعطى الأخلاقي للجائحة ولم ينحرف صوب المعطى المادي المتمثل في الأبعاد الاقتصادية والسياسية ومسائل التعايش الاجتماعي مع الجائحة بوصفها واقعاً معيشياً ويومياً، مبيناً أن تباعد الأجساد لا يعني كره الآخرين ولا يلغي تقارب الأرواح بالحب، وعن هذا المعنى، يقول هيجل: " المحبوب لا يعارضنا أنه واحد منا، كيوننتنا الخاصة لكنه مرة أخرى لم يعد هو/ نحن. إنه لغز أو أعجوبة وعلى هذا الفهم لا نستطيع أن نمسك بالحب" ويعقب جيغك " أن تحبَ آخرَ يعني أنه جزءٌ منك لكن الحب لغزٌ بالنسبة لي ولك، ومن ثم لا يمكن لفايروس كورونا أن يأخذ هذا منا، وهناك دوماً أمل بأن التباعد الجسدي سيجعل روابطنا بعضنا ببعض أقوى وأشد، وقد حان الوقت لأن نتجنب كثيراً من الروابط التي تدلنا تجاربنا على لا جدواهما وننظر للآخرين وحضورهم بحسب أهميتهم لنا" .

على الرغم من أن جيغك متفائل بعض الشيء بقدرة البشر على تخطي آثار الجائحة، فإن الشيء الوحيد الذي يحطم فايروس كورونا أساسات الحب بيننا ليس لأن لا عودة إلى المعتاد. بل هناك معتاد جديد مبني على بقايا آثار حب قديم أو لأننا سنجد أنفسنا في بربرية جديدة واضحة بشكل كبير. بمعنى أن آثاره لن يكون كافياً للعودة للنهج القديم في أداء الأشياء مع بعض ترتيبات الرعاية الصحية. ثم يتساءل : ما الخطأ في نظامنا الذي جعلنا غير مستعدين للكارثة على الرغم من تحذيرات المفكرين لنا لسنوات ؟ ويجيب في الفصل الأول وعنوانه (نحن الآن في نفس القارب) بشكل غير مباشر على هذا التساؤل من منطلق سيكولوجي متأثراً بتحليلية لكان النفسية، مركزاً على سلوكيات الذات ومشاعرها الخفية وهو يجيب على رسائل الكترونية أربع. فبئها جيغك كاملة في متن الكتاب . كانت قد وصلت إليه من أصدقاء، عبروا فيها عن انطباعاتهم الذاتية ومخاوفهم المستقبلية طالبين منه المساعدة . ويبتدئ جيغك باعتراف شخصي يؤكد فيه بعض منافع العزلة، فهو حين يسافر يجد الأفضل بالنسبة إليه أن يبقى في غرفة بفندق جميل متجاهلاً كل عوامل الجذب للمكان الذي يزوره كما أن الأفضل لديه أن يقرأ مقالة عن لوحة شهيرة أكثر من رؤية هذه اللوحة في متحف مزدحم . ويجد في فكرة الكيوننة كلية لا ينبغي تجزئتها وأنها تحتاج منا قراءة وعملاً، وتظل الكيوننة في كليتها واحدة سوى انعزلنا أو لم ننعزل. ويستعين بكتة مشهورة ملخصها سيدة تطلب من النادل كوباً من قهوة من قشطة فيجيب أسفاً) إنه ليس لدينا قشطة، فقط لدينا حليب، لذا يمكن أن تكون قهوة من دون حليب (الواقعي تبقى القهوة واحدة فأين التغيير في جعل القهوة بدون قشطة أو بدون حليب، الشيء نفسه يحدث لعزلة في أزمة سابقة، كانت العزلة بدون حليب الآن فقط كان الحل بدون حليب" وأولى الرسائل هي من صديق لجيغك يعمل معالجاً نفسياً في ريو دي جانيرو، وفيها يشخص بعض المفارقات منها أن الناس صاروا يعملون من بيوتهم كدوائر لهم وأن هؤلاء وهم يعيشون زمنهم بلا منغيبات في عادات حياتهم اليومية سيكولوجياً الأكثر قلقاً واكتشافاً لأسوأ متخيلات العجز الجنسي.

وفي الرسالة أيضاً ملاحظات مهمة عن متغيرات حياتنا الواقعية اليومية ومنها أن التهديد هو بمثابة خيال لطيف يشبهه جيغك بما كان في ألمانيا النازية من معاداة للسامية وأن كون اليهود أقلية جعلهم شبحاً مرعباً أقوى تهديداً لها . ومن المفارقات التي لاحظها المعالج أيضاً أن العزلة الذاتية جعلته يسخر من زمن كان فيه المعالجون الذين سبقوه لأسباب نظرية يعارضون بقوة المعالجة النفسية عبر الهاتف أو السكايب لكنهم مع ظهور كورونا قبلوا مباشرة وصاروا يعالجون المرضى بسهولة ممكنة وبالكاد يخسرهم ذلك إيرادات. وتجلب هذه الملاحظة إلى ذهن جيغك ما أشار إليه فرويد عن لغز حيره وهو يرى أن الجنود الذين يصابون في المعارك هم أفضل من أولئك الذين يعاودون عملهم القتالي بروتين يومي، مقابل ذلك بالمفارقة التي ظهرت مع تهديدات الفايروس كوفيد 19 وأن ما نتعامل معه هنا كان " لكان " قد تناوله بشكل مفصل مرقماً ما بين الواقعي والواقعي . فأما الواقعي فيعني الخارج الاجتماعي وفتراته المادية مثل أين تكون مع أنفسنا ومع غيرنا . وأما الواقع فهو الكيان اللطيف غير المرئي الذي في اللحظة التي يصبح فيها هذا الطيف جزءاً من واقعنا يمكننا أن نتعامل معه مستعدين الأشياء التي فقدناها . ومن الرسائل ما وصل إليه من صحفي أمني يصف فيها حياته اليومية وما طرأ عليها بسبب الجائحة من متغيرات (أشعر أن هناك شيئاً بطولياً إزاء هذه الأخلاقيات الجديدة في الصحافة أيضاً كل واحد منا يعمل ليلاً ونهاراً من بيته، ويجري المقابلات الفديوية وفي الوقت نفسه يعني بالأطفال والدرسة وما إلى ذلك ولا أحد يسأل لماذا هو / هي تفعل ذلك ؟ إذ لا مجال للأسئلة من قبيل أنا أحصل على مال وأستطيع أن أذهب في عطلة، بل لا أحد يعرف هل ستكون هناك عطلة وهل سيكون هناك مال أصلاً ؟ والفكرة العامة أن الطعام والماء وحب الآخرين هو جزء من كل هذا التحدي حتى أصبح المرء يبدو أكثر افتراضية الآن) وبالطبع يقابل جيغك هذه الانطباعات المتخوفة برؤى نفسية إيجابية، مؤكداً أننا سنبقى على قيد الحياة بينما الجائحة ستعبر لا محالة . ويذكر جيغك من الصور الإيجابية للجائحة أن تطوع في بريطانيا أكثر من 400 ألف شاب لمساعدة الناس المحتاجين وهي إشارة جيدة في هذا الاتجاه مستفهماً عن أولئك الذين لا يتعاملون مع الجائحة بهذا الشكل وكيف سنبقى على قيد الحياة ونحيا

لم يكن حدثُ جائحة كورونا بالطارئ وإن كان مباغتاً، ولا بالغريب وإن كان مستجداً، فأذهان الفلاسفة والمفكرين وأخيلة الأدباء والمبدعين توقعت شيئاً من ذلك وهي تتربص بظهور أمر غريب استعلائي استغزالي، هو كائنٌ وغير كائن، خفي وظاهر، قريب وبعيد، عياني وافتراضي .

ولم يكن ما كتبه بعض الفلاسفة والروائيين مجرد تنبؤات وتوقعات من محض الخيال يحاولون بها مداعبة أفكار البشر أو مشاكستها؛ بل أرادوا التنبيه على أمر خطير سيهددهم عاجلاً أو آجلاً؛ وكحدس عقلاني ونيقظ موضوعي في أن هناك شرّاً يحوم حول عالمنا، لم يصنعه غيرنا بل صنعناه بأيدينا غروراً وصلفاً؛ وما هو اليوم يتوكد بالفايروس المستجد كوفيد 19 .

ومن الفلاسفة الذين امتلكوا ذلك الحدس "سلافوي جيغك" الفيلسوف الذي اجتمعت فيه ميثاقين يقيمه هيجل وتحليلية لكان النفسية وجدلية ماركس، متوقفاً في أغلب كتبه ومقالاته وقوع الكارثة بصور مختلفة، كأن يكون في شكل انهيار مالي أو اختلال معيشي أو تهديد صحي أو ابتلاء بيئي، حتى إذا

هل حقاً هذا هو العالم؟

ياسين النصير

- 1 -

لغت الشاعر ناجي رجم انتباهي في ديوانه الأول "سجائر لايعرفها العزيز بولسبر" 2015. إلى علاقة ما بكائنات هو يؤلفها وأرض ومنقطة سجائر وليل، مفردات رحمية تولد مَسات الصور، هذه الطاقة اتسع مداها في هذا الديوان "كانتات لا تعرف الصمت" أما ديوانه الثاني لم أقرأه "لست ممنوعًا من دفق السرد" 2016. لا اعتقد أنه يخرج عن دائرة أنا و الكائنات ومن "يكوم الليل في منفضة السجائر"، ولكني أشير إلى ديوانه المميز "سجائر لايعرفها العزيزبولسبر" الذي شكل لدي مفاجأة شعرية خاصة، وجدت أن الشاعر فيه يعيل إلى المسرد الشعري، أي إلى الكلام، لأنه يُزاوج بين العالم المحيط به وفاعليته كذات في هذا العالم، مما يعني ثمة استطنان للسيرة الذاتية التي يكتبها سردا بصيغة الشعر. فهو شاعر يخطط طريقه وحده، وله رؤية ضاحجة الصوت عندما يرى ثمة شيء يجب أن يبتذل حتى لو كان عن لقطة عابرة، شاعر مأخوذ بالحلطات الاستثناء. ثمة كونية ما تغلف رؤيته للعالم، يحاول الشاعر أن يرتفع بها عن الأرض ليراهها على حقيقتها العاربية، محلقة في الصور الكونية، كي تكون ملاسمتها كونية، لأنه يخلق معها ويدور حولها، كأي فراشة تنوي الإحتراق، وقد شكلت هذه الحالة صوراً مداخلحة بين أناه والعالم، وإذا بها صور تعبر عن كونية المدينة الغربية، لأنّه يمكنها أن تكون محتملة تبدأ من الموميو وتنتسع في مدارات العالم المخيلة، ثم تتخلل عن المدينة لتلتصق بالذات، فتصبح المدينة الغربية مكاناً آخرًا لتتلبسه ذاته، إنه يرى كل شيء في هذا العالم وقد احتوى كونيته الذاتية:

من شرفة في أعلى الكون

أرى دبيب الكائنات

كل يبحث عن وجهته عبر الزحام والملا

هذه الرؤية الفضائية من عل رؤية بعين الطائر، فرضت عليه أن يرى الأشياء والكائنات تتحرك في الامكان، في الفضاء الكونوي للمدينة، لأنه يجدها هكذا منحصرة من أية قيود تشدها إلى أحياز ومواضع الأرض، كل يسبح في فضاء الشرفة التي تطلق الرؤية بحرية السرد. فاستعاد بالرؤية الكونية العالم المقفود، هذا يعني أنه صيرَ أشياءه كونيات صغيرة أيضا كي يتعامل معها بتوازن حضورها ومع عية الأني. غالبًا ما يتعامل الشعراء مع الأشياء بعلو وتمياز، كي يجعلوا منها كائنات حرة أيضا، ناجي رجم لايتعامل مع العالم كما لو كان خارجا عنه، يتعامل معه كجزء منه، يتفاعل معه ويبني علاقاته مع أشياءه بجمحيته، ولذلك ثمة توازن بين حضور الأنا والشئ في قصائده، وقد يتبادلن الأوار، هذه الرؤية تمتنحه حرية الإقتبال بين الذاتي والموضوعي وما يتيح للأشياء أن تدخل في حياته الخاصة فيقتنعان معا:

أي رماد تترنّ من صدر العالم،

أي رماد يلهي زوايع،

يا هذا المتلصق بالعالم يا هذا الذي أنت،

إبحار في شدي الأرض،

تمهل قليلا كي ترتشف امتعاض أزمنة،

تمهل وابتعد عن تكبر رصيف تشي عليه أطيافك

تعني الشقوق الأثار القديمة الباقية من تعريبات الزمن، تمثل ذداء كامل الأذوات، يوضع فيه ماهية الأنا، وكيف يمكنه أن يكون ملتصقا فاعلا في هذا العالم، الاستعداد الذاتي يمكنه أن يبقى ملتصقا ببدي الأم، الأرض المغالبة للسما عبر الشقوق التي تجمع بين الأثنين، الشعرية ليست معطاء خارج قدرة للشاعرا لأن يكون متوازنا مع العالم، الشاعر "إبحار في ثدي الأرض" كي يرتفع من شقوقها أزمتهما، ثم يتعدو على سبر أبعادها، وليست الشاعر مجرد آلة تصوير تلتقط أشياء العالم من الخارج كأي مصور حيادي ملتصق غير معني، برصاد الزوايع، هذه القدرة واحدة من صور المفاصل أو الشياطين أو السحرة، الذين يحولون المسافة القصيرة إلى عالمي السماء والأرض، إلى نقطة توصيل بين جملتي الذات والعالم، ولذلك فهو دون كيشوت يحارب بأدوات مسردو الكلام كي يكتب الشعر.

وفي كل الأحوال، هذا المسمى نحو الكونية يمكنه بعيدا عن رؤية الشاعر الشاملة، تلمست بعض جوانبها في ديواونه السابقة، أما ديوانه "كانتات ممنوعة من الصرف" ليست كائنات ممنوعة من الفهم، بل هو من جعلها ممنوعة لا تفتح حقل نحوها ويلاغتها إلا له، فبنية قصائده توجي ثمة ثقافة شعبية غائرة في تركيب صوره الدينية، بنية تستنهب ما مر فيه في العراق ومدن جنوبية (الناصرية والديوانية) ليجد فيها كونيّة أخرى يمكن رصفها مع كونية المدينة الغربية، ويبقى هو الممثل الوحيد على مسرح الأثنين يلقى بنص شعري عن هذه وعن تلك، فلا تجد تأسيسا لشعريته خارج هذا التصانج، وهو ما اتاح له أن يفرز بقعة خلاقة لقصائده يمكنها أن تولد صورا مفاجئة وجديدة، ولها جذورها الأثروبولوجية في المدن العراقية، ولها اشتغالاتها المتطلعة كأنماثر شجرة يعيشها في المدينة الغربية. وأن الصورتين تستعيدان جذور صور سومر وبابل والرافدين، بمعنى أن اشتغاله على الأمكنة الكونية اتاح له أن يشتغل على أزمتهما المختلفة، ولكن من خلال رؤية القصيدة لها، أي أنه يصنع منها عجائن كما يفعل بوذا، بأيديه المائة، كما يقول نيتشه، فالعالم لا ينتهي إلاه واحد، صوره الشعرية مهذبة ومقتصدة، تبدو وكأنها من مفردات

الشعرية العراقية الحديثة، فبدت مألوفة عندما وجد الشاعر نفسه منتقلا بين محطات وملاجئ مدن عديدة فيها تتجمع كل المدن الدارسة والمدن الحلمية الآتية، عندئذ شعر أن مفردة المهاجر مثل مفردة الغجر، كل الأرض لها، وعليها أن تؤدي مسرود الأغاني لا الأغاني نفسها، وعليهم أيضا تقع مهمة أن يوجدوا في كل مكان يسمعون الأخر فيه بشحنتها عما يعاني الشاعر هذه الثيمة الشمولية، المتراجحة بين الظن واليقين نجدها أكثر تجسيدا في ديوانه هذا، حين بدأ للقارئ أنها الثيمة التي تحدد الشكل الفني لقصائده.

ربما هو ظلي يتلصص خلف الباب

ربما هو الشوايح تتزاحم

ربما هو الطريق ما عاد يعرف أتجاه

ربما هو الصبر يبايئ وخزات الماضي

لا يهمّ، سأضام صخب الترفع إلى غضبي

- 2 -

عندما توأجهك مجموعة من الأسئلة، يخبرها شاعر له لغته المميزة، عمّا يجب أن تقوله القصيدة الحديثة، تهرب من الإجابة عنها، لتعود إلى الأسئلة ثانية، ولكن إلى أين سيكون الهرب بعد الأسئلة؛ بالطبع إلى القصيدة نفسها، فبيئتها وحده من تستظل الأسئلة والأجوبة الكونية فيه، ناجي رجم لا يسأل سؤالا خاصا به، بل أسئلته موضوعة أمام مرآته الاجتماعية، أنه يتمعن الرؤية في الحياة يوميا ليجد الصور المترشحة من حياته ليست ذاتية بل اجتماعية، وإن بدا صوت الأنا مرتفعا، فهو منعصرة في قضايا العراق والمدن وإشكاليات الذات، هذه العوالم الصغيرة التي تحتويها مرآته الذاتية كدفتر تلميذ المدرسة، يقلب فيه أوراؤه اليوم ليجد صورته في كل مفردة كتبها، وهكذا نجد الإختلاط قائما بين الذات وموضوعها. محور صور المرأة مانا وجدنا في هذا العالم دون فكاءة مسبقة لمعرفته،

القصائد تتصلل عن مهمتها الشعرية أحيانا وتذهب إلى مهمتها الأخلاقية، فتطرح أسئلة عن الوجود، والوعي، والمعنى، والرغبة، والاحباط، والفشل، وكأنها أسئلة كانت في طيات نسج الحياة اليومية الذي يبدو في هذه القصائد أنه المعين الكوني الذي يشحن مفرداته الذاتية بمديات كونية. هل نقصان في المعرفة طريقة للبحث في كونية الأشياء؟ أم أن هذه الكونية هيما اقتربنا منها بإمكانيها أن تذيب أحلامنا ولغتنا وتعيدنا إلى رحمية الأشياء؟.
وتب سؤال أو جواب عن القصيدة من خارج هذه الكونية المتراجحة بين الحلم والواقع، تبدو مجرد وهم شعري؛ لن نبلغنا فهم كيفية تشكل شعرية ناجي رجم إلا ما تجسده قصائده نفسها من مشاحنة مع الأحداث، كل أسئلة عن كيفية تشكلها، مُضمّنة في شعرية، وحتى كلماتها لم تكن الحاضرة المثلى للأسئلة وللأجوبة، لأن الكلمات أوعية تحمل المعنى وما يتزشخ منها في اللحظة التي يقتضنها، وهذه ميزة قصيدة النثر من أن هوامشها غير المدونة في الأزمات لا تسئوعها أسئلة الكوني، ليس هذا تلاعبا لفظيا لم أريد قوله عن قصيدة النثر، التي تمثل عندي الطاقة القصوى للشعرية خارج أية قيود، بل أن شعرية قصيدة النثر ليست كلمات واصورا، بل هي عجيبة تتشكل في الأنية المتخثرة في الأزمنة، فالكلمات والصور قد تكون في نص نثري أبلغ تأثيرا من إقحامها في نص شعري. خصوصية النص الشعري أن كلماته وصوره ليست كلمات وصورا، إنما هي استعارات لأمكنة وقد تحتوي صخب الذات، ثم وظفته لقول سيفهمه القارئ بطريقة مغايرة ما كتب، لذا لا تكفي الكلمة والصورة بالمعنى المحدد الذي يقرأه، ما يوسع المعنى هو العلاقات بين الكلمات، أي الشكل الفني، لذلك علينا أن ندرك أن قصيدة النثر التي يكتبها الشاعر ناجي رجم ليست محتوى أو شكلا، بل هي الأثنين معا، لا يمكننا الحديث عنها دون التمكن من معرفة كيف يلحم بين الأثنين. ما هي الخبرة التي تمنحه لهذه الطاقة المغايرة لشعراء آخرين يتكثون قصيدة النثر دون طعم؟ في شمول الصور المتباعدة ثمة شحنة شعورية ذاتية تنز عن تجربة مريرة مع الحياة؛ فشعريته تكمن في العجيبة المختلفة من اللغات الاجتماعية المضمرة فيها، بما فيها لغة الكلمات التي يختارها، وحتى يعبرها عن صورها وكلماتها، تكون الشعرية عنده دفق ماء الوجود. لقد اكتشفت أن قصيدة النثر هي الشكل الأكثر تجذرا في اللاوعي المعرفي لشاعر يدفن رأسه في الرغبات المحببة التي تشكل عصب النثر على المؤلف، حين يفتح نوافذ العالم على مدارتها الحسية لايجاد لإ ذاته في اشتغالها اليومي، ويصيرها لغة شعرية بأجديبة مختلطة الحروف، وبإيقاعية وبنية تحمل كامل حضورها دون الاستعانة بأي سؤال عنها، تكون المفترقات قد استحمت بوهج عصارة تعجائنه

التشكيلية. نعم، من يقرأ قصائده لايرى فيها إلا مجموعات من الصور المتباعدة التي لايوحدھا عديدة فيها تتجمع كل المدن الدارسة والمدن الحلمية الآتية، عندئذ شعر أن مفردة المهاجر مثل مفردة الغجر، كل الأرض لها، وعليها أن تؤدي مسرود الأغاني لا الأغاني نفسها، وعليهم أيضا تقع مهمة أن يوجدوا في كل مكان يسمعون الأخر فيه بشحنتها عما يعاني الشاعر هذه الثيمة الشمولية، المتراجحة بين الظن واليقين نجدها أكثر تجسيدا في ديوانه هذا، حين بدأ للقارئ أنها الثيمة التي تحدد الشكل الفني لقصائده.

يتميز ريفاغتر قصيدة النثرعن "النثر الشعري الذي يكون من اهتمام القرن العشرين" مستندا على رأي أراعون الذي يفيد "ليس هناك قواعد تمكن من التعرف قطعة نثرية معزولة من قصيدة نثر"، لذلك تقرّينا الفلسفة من قصيدة النثر كثيرا، خاصة تلك القصيدة التي تبني بيئها الفني على المغارقة، وليس على التشابه، فالفلسفة تعيننا على تلمس المختلف الذي يشكل الأساس في المعرفة، وأن المتشابه هو البقاء في دائرة مغلقة دون بحث، قصيدة النثر تقوم على المختلف، لا على المتشابه، ولذلك أن مايبدو من تباعد بين معاني مركباتها وصورها، هو ليس عدم خبرة، بل هو طريقة لاحتواء المختلف، كلما تباعدت صور قصيدة النثر، تكون شعريتها أكثرسواء، وطريقة أفضل في شمول العالم فيها. من التقارب الذي دأبت عليه الشعرية الكلاسيكية.
تقرأ قصيدة العمود قطع التشابهات فيها كثيرة، والاستعداد أكثر، والتكرارات مهيمنة إبتداء من القافية وحتى التقسيم بين الشطرين، وصولا إلى التدرج في نمو الحدث، بينما تبني قصيدة النثر بيئها في النقاطعات بين المساكين، والبواضع، واللغات المشتركة، والصور الناقصة، إنها تنشئ وحدة العالم المتفوق، لا وحدة العالم الموحد.
إذا كل الأنبياء صورة واحدة للإله، فلم إذا هذا التعدد في الأديان؛

بيت رحم الكائنات

ليست سنيانا ليست عبورا

ليست جثتا في بيت رحم الكائنات

أول قبة لصبي خلف باب حديدي

لهقة فتاة لي موعد أخضر

موم أرواح نزت في قرون

حشود تلتقي في غرفة كونية

تتسامر في حياة تدور على نفسها وعلى الداخل

تدور على كوكب يسبح في فراغ

أول قبة لمايجلنا في القصيدة، تأنثت البيت "هي بيت" والبيت في الأديان يرتبط بالمرأة، تسع آيات في القرآن الكريم كلها تربط البيت بالمرأة، فالبيت إذا أنثى لرحم كوني، هو ما يعني القصيدة الضمنية في القصيدة المروءة، ففي هذا البيت الأنثوي / الكوني، تقرأ القصيدة المضمرة، الشكل الثالث، الذي منه تنطلق الدلالة. وإبتداء من العنوان، "بيت رحم الكائنات" استتول كل صورة القصيدة الضمنية، ومن بيت الرحم تستقر القصيدة في "غرفة كونية" في هذه الغرفة "حياة تدور" كما في الرحم الكوني "الكعب تدور" والشكل يسبح في "فراغ الصور العادية التي ينتعش من الرحم الكوني/ الكوني هي الصور التي تولد الدالة: قبله للصبي، لهقة الفتاة، الأرواح النازقة منذ قرون، الحشود الكونية، الحياة الدائرية، الفراغ الذي يجمع كل هذه الصور، فهذه القصيدة فيها قصيدتان: واحدة تختص بالكونية أي التتابع للأرواح المرآوية للصبي والفتاة وحشود الأموات والصور المنآوية، وهذه الدلالة تعبر عن الحرمان والأفول، لذلك نقرأها بما يعطيه المعنى المباشر لنا، ولكن القصيدة ليست هذا الذي عبرت عنه الدلالة فقط، بل بنيتها واصطاف عموها التاريخي المتصاعد من الحاضر إلى الماضي، هو المركب اللغوي: "رحم الكائنات/ غرفة كونية/ الفراغ. فما نقرأه في القصيدة الدلالة ليس إلا المفاتيح لأبواب القصيدة البناء.

ثلاث حالات تفضح عنه اشعرية ناجي رجم.

الحالة الأولى: هي السخرية المريرة المتضمنة في مواقف المغارقة، وهي نوع من استثمار اللهجة الشعبية في تحديث الرؤية الشعرية لما مر ويعر به أثناء تبدل أمكنته وأزمته وعلاقته. تمثل الرؤية الشعرية نسخ اليومي، وقد طمعت هذه السخرية الشفيفة من واقفه الرافضة لأي قيد أو منع، وهي لهجة لا تخص الشاعر وحده بل لهجة مجتماعة ساخرة.

سأترك العالم

لأوصياء يتحدّثون مع أرباب من شمع

لماسحي مؤخرات الألهة

لخرس يلطم في الخناع

لرؤساء وملوك من نباح

أتركه للعداة الرأئية والضحك للرز

لرؤصايا المترعات ساكنات في مبغى العصور

فألفرض يتضح من خلال اللهجة الساخرة، هذه

الجمعة (12) حزيران 2020

http://www.almadapaper.net

ثقافة



ناجي رجم

اللهجة المترسخة ليست موقفاً أنياً بل لها جذورها يمتد عبر الأشكال الماسحي المؤخرات، وللعدالة الراهية، للوصايا السكنة في مبغى العصور. الحالة الثانية: الطفولة المستعادة، ثمة من يجعلك تغني مأساتك بأشكالها وحالاتها، فما مرّ الشاعر به في سنوات العراق الدامية يتشكل خلفية جدارية لقصائده كلها، وكان هذا الإرث نوع من استعادة الذات المستلمة، فجدد تجربته مشبعة بالأحباط والنعور والقهر والظلم، وقد صيرها كلمات خزائنة في جراب الزمن، وها هو يفتحها إثر أي هاجس بالحرمان

طفولتي حيث المطر والطين العالق في ثيابي وعيني الرمداء
وحكايات أبي والتمر والشتاء والخوف الطويل ومدوم أمي
والديونة والحرامي الذي سرق أيريقنا

طفولتي الحبيبة افتقدك وافتقد عمري صبا

رافسا في الطين في محلة الشريعة في الناصرية متفوقا في الدراسة

أفتوق كي أسجن في الأمن ويكسرو الي صباي يعلّفوني مثل خروف

يا بهاء العراق

الحالة الثالثة: إن قصائد الشاعر ناجي رجم لا تعلن عن محتواها من خلال السياق الإيجابي لصورها، أي نقرأ القصيدة نغتر على المعنى، الغموض وكثرة المعنى الظاهرة كما لو كان المعنى الجزء الظاهر من جبل الجليد، أما المعنى الحقيقي للقصيدة هو في الأجزاء المغسورة من الصور اللامرئية للقرأة البصرية والذهنية المتلقية، هناك في السلب الذي ملتبس بالفحاشي، شديد التمسك باليومي، يعلن عن أمرضه بظهور صور المرض في لغة الحياة كلها، بينما الصحة تكمن في المنفى في اللامرئي، هناك، يجد بيته وهو سيح بغزوبة المادة المرنة التي تتشكل تبعا للرؤية المعترضة.

- 3 -

هل حقاً أن هذا هو العالم الذي يريدنا الشاعر رجم ناجي أن تشاركه فيه؟ أم أنه يوهننا به من خلال الملحن عنه ويدفعنا بقوة إلى فتح أبواب عالمه الافتراضي الذي لا يوجد إلا في المخيلة، تلك هي الشعرية التي تستمد حضورها من خلال لاوعيه المعرفي بالمخيلات؛ عندما نقرأ المريد من القصائد، نجد أنفسنا أمام بحث جاد، عن عنف مورس ضده، عن غفوض يلف حياته، عن احباطات، عن أسئلة لم يجب عنها، لتلك حملت قصائده شقين: الأول هو ما يريد قوله مباشرة لنا، عمّا مر به، عالم موشى بأفكار ونوايا ورغبات محبطة، والثاني هو الكيفية التي يعصي أو يعثر بهذه اللغة الألوغية ليجعل منها أمكنة تولد أشكالاً حديثة، فالهمة مزدوجة للقصيدة: تقدم حالات، وفي الوقت نفسه تصنه أوعية تحمل تجربة خاصة.

لست مغنيا ببناء العالم،

أترك هذا النبل لحدّ من بنائين كنت أعمل معهم في صبا،

أترك هذا النبل لهم،

لم أمش منذ ساعات، رغم رغبتي، واقف مثل تمثال لحقّ بغيرة الأمل، أشبهتها لحسا من كل جوانبها. استمعت إلى أغنية الأمل أيضا كي أهدس لحظتي، لم أصل إلى رأس شارع مزاح مشتعل، يهفو إلى لحظة هدوء، قد أعثر عليها عدا وأشج رأس هذا القرف، لست عنيفا لكني ساكنون تستبطن شعرية ناجي رجم سخرية شفيفة كما نوهنا قبل قليل، هي عدم قدرته على التلازم مع الواقع، فيخلق تصاؤا من خلال أصداقائه، ومحطات حياته السابقة، كي يدخل إليه من النافذة بعد أن أغلق الواقع أبوابه بوجهه، ومن خلال التناص يمكنه أن يتسلل إلى داخل واقعه الشخصي ليجهده محملا بكل ما هو مضاد لحياته اليومية، ومغتربا عنه حتى في أبسط حالات تصالحه معها، فليجأ إلى الخمرة كي يسقم حده هذا الواقع، وبالحقيقة يشهده ويعبثه ويتزهر، كي لا يجعله مشغضا أمامه كسلطة تضغط عليه، ولذلك يكتر من الخمرة، من التغريب، من الفراغات، من الكونييات، من الدوائر، كما لو أنه يعود إلى الواقع الأنتي كي يزيل بكارته :

أيّتها العدي

سأشتم ندي الأرض عميّا

وأهبم محترقا إلى صرّتها

أهبط طبيئا بحنان اداعيا وأجلها تصرخ

من فرط اللذة

حينها أمطرها بلعائتي ولعنات قرون

أكتشف عن مقابر

لايمكنه أن يحدّث عن الماضي دون استعارات لروساء وملوك من نباح
أتركه للعداة الرأئية والضحك للرز
لرؤصايا المترعات ساكنات في مبغى العصور
فألفرض يتضح من خلال اللهجة الساخرة، هذه

ثقافة

وسليم بركات، وفي العراق أصبح الطريقة الشعرية المتبناة لعدد من شعراء الحدائة، واختلط بالموقف من الحدائة التي تشهدها المنطفة بعد تلك الهزيمة،ونحت عن طريقها القصيدة الخطاب، القصيدة النب، القصيدة الأيديولوجيان نحن نجد شعرينا اليوم في تضاعيف حياتنا اليومية،وليس في خطاباتنا السياسية. أما قصيدة النثر الموقع فهي طاقة توليدية لمقطوعات نثرية كتكتب بطريقة إيقاعية تدل على امكانية أن تكون المخاطبة للحياة مغربة بعض الشيء عن طريقة المواجهة المباشرة للنثر، أما قصيدة الشعر الحر، فهي الأخرى تعود كليا للشعر الحديث، وفيها نعثر على منطق السرد، والحكي، المضمّن، ومنها تتبلق الرؤية المحببة للأحداث الواقعية، ويكون الشاعر هو من يدير رحى الحدث وأبعاده، قد تحمل هذه القصيدة القصة والحكاية ولذلك بقيت دور في فلك الذاكرة.. وتكاد تجارب الحركة الأولى لقصيدة الحدائة الشعرية تقع في باب الشعر الحر.

النمرد الذي تتنبأنا قصيدة النثر ليس فرض إيقاع جديد بدلا عن الإيقاع الكلاسيكي، إنما ظهور روح الشك والتمرّد والبحث عن الحرية بمعناها الاجتماعي والذاتي، فلم تعد المشكلات الاجتماعية ترى بمنظار جماعي بل أصبح الشاعر وحدة متكاملة عندما يلخص في قصيته موقفا جماعيا، هذه الرؤية ليست فريدة فرضتها على طرائق البحث عن الحرية. ومعها ظهرت فاعلية مركزة الأنا في القصيدة، وهذا يعني أن صوتا غير مستعار هو الذي يقرأ لنا الكيفية التي نرى فيها الأشياء رؤية مغايرة. الشاعر ناجي رجم يبحث عن الحرية ليس عن الشكل الحرففظ، بل عن الدلالة الحرة، وهو ما يوازئ رفع لافتة بالغلوب في شارع الحياة اليومية.

لقد عبر عدد من الشعراء أفضل تعبير "عن هذه الرغبة في خلق شعر حديث" موسيقي بلا إيقاع ولاقافية، سلس ومتنافر، بما يكفي للتوافق مع الحركات الغنائية للروح، ومع توجهات حلم يقظة وانتفاضات الوعي" ()

التحول الشعري لهذا النمط من القصائد، يركز على فاعلية الذات، الأنا بمواجهة العالم، الأنا التي تخلق عالمها الخاص كي تنتقم منه، الأنا المسؤولةعن معاقبة من يجرؤ على إيقاع العالم على ما هو عليه، هذه الأنا المتناظرة بين أناه الداخلية حيث يعود بها للعراق منتبها بنص خطوط الحرية، وأناه العليا أنا النيتشوية المسؤولة عن إصلاح العالم. في خضم هذا التقسيم تنسل الشعرية من الخاص لتصبح عامة، ومن العام تصبح رؤية كونية، وضمن المدارات الحديثة، يتوضع ناجي رجم في فضاء المدينة اليونانية، ولولا هذا الفضاء لما استطاع إن يؤلف قصيدة بهذه المشاكسة والوضوح، مما يعني أن المدينة، وخاصة الغربية، أتاحت له حرية الحركة الشاملة لوضع العالم كله على طاولة الشراب ورؤيته حين يتشكل ضبابا ثم يتبخر في فضاء الغرفة، مشكلا تكوينات لا يمكن أن تنتهي للعالم الطبيعي، الشاعر في ظل غشش الرؤيا، يعيد تشكيل عالمه الخاص، ولكن بطريقة موروثه، هي تشيد الأجزاء المترامك الذي ما فتئ ينشده حتى لو كان فرحا، بالرغم ما تعطيه المدينة الغربية من منح الحرية والتجوال والرؤية.

- 4 -

ثمة أربعة حقول اشتغل عليه ناجي رجم يمكنها أن ترسم خارطة لطريقته في التعامل مع الشعر وهي: حقل الفضاء الكوني، وحقل الفضاء الأرضي، وحقل الفضاء الاجتماعي، وحقل الفضاء الذاتي. وفي قراءة إحصائية مفترضة وعمومية لمفردات هذه الحقول، نجد ثمة كلمات مفاتيح لها، سنورد بعضها، كي تعطينا صورة أوليةعن الكيفية التي يتعامل بها مع هذه الحقول. حقل الفضاء الكوني، نقرأ فيه: مفردات مفاتيح، تتكلمبؤورا لقصائده، منها: كون، 40 لفظا، جرة 13 لفظا، كانتات 37 لفظا، سمعاء، 6 لفظا، غوم 4 ألفاظ، جنة 12 لفظا، الرب 13 لفظا، دخان 11 لفظا، كوكب 22 لفظا، ليل 86 لفظا، روح 104 لفظا. حقل الفضاء الأرضي: الأرض 58 لفظا، تراب 3 ألفاظ، بيت 14 لفظا، رصيف، 6 لفظا، رحم 4 ألفاظ، حرب 16 لفظا، جبهة 2 لفظا، شرب 30 لفظا، سكر 16 ركن 10 لفظا، صورة 9 ألفاظ،مذبة 4 ألفاظ، بيت 14 لفظا، وجه 31 لفظا، الغرف 74 لفظا، مدن 8 ألفاظ، نهار 26 لفظا، بلد 6 ألفاظ، أمن 11 لفظا، شوارع 12 لفظا، مدينة20 لفظا.

حقل الفضاء الاجتماعي: نقرأ أفضه موسيقى 7 ألفاظ، اكانديب 6 ألفاظ، صورة 2 لفظه، تنام 11 لفظا، مريض 5 ألفاظ، حبيبة 10 ألفاظ، أما حقل الفضاء الذاتي فنقرأ أفضه: 96 لفظا، مفكر 6 ألفاظ، أنت 84 لفظا،هو 69 لفظا، هي 60 لفظا، 20 لفظا،الأب 8 لفظا، سجائر، 21 لفظا، حب 77 لفظا،القط 12 لفظا.

ليست هذه الألفاظ المفاتيح إلاعينته من القاموس الشعري لناجي رجم، وبالتأكيد أن دراسة هذه الحقول وغيرها نجد أن حقل الذاتي هو الأكثر حضورا في تجربة هذا الديوان، 545 لفظا، يليه الحقل الأرضي 368 لفظا، ثم الحقل الكوني 348 لفظا، فالحقل الاجتماعي، 34 لفظا. بالطبع هذه قراءة اعتبارية تم فيها اختيار الألفاظ مفاتيح دالة على الحقل: الحقل الكوني 12 لفظا، الحقل الأرضي 21 لفظا الحقل الذاتي 10 ألفاظ، الحقل الاجتماعي 6 ألفاظ. مع العلم أن هذه العينة الاعتبائية تتركز فيها الألفاظ الرحيمة المولدة، كما تولد صورتهن القصيدة : واحدة تقرأها، والثانية هي بنيتها الشكلية، وهذا المجال يحتاج إلى دراسة أخرى، ليس في شعرية ناجي رجم فقط، بل في كل قصائد الحركة الثانية للحدائة الشعرية.

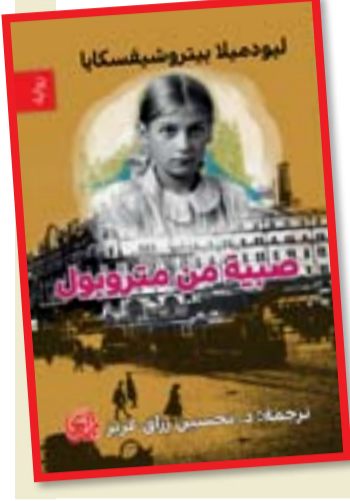


اقرأ

صبية من متروبول

تحت عنوان "صبية من متروبول" صدرت عن دار المدى رواية الكاتبة والروائية الروسية لودميلا بيتروشفيسكايا وهي الرواية الأولى المنقولة إلى اللغة العربية، من بين روايات وأعمال الشاعرة والمسرحية والفنانة التشكيلية المولودة سنة ١٩٣٨.

تحاول لودميلا بيتروشفيسكايا في "صبية من متروبول" أن تروي حكايتها بشكل غير مباشر، أن تضع قارئها أمام الطريق الشائك الذي سلكته إلى أن وصلت إلى ما هي عليه، لا سيما أدبيا. هكذا، ستحكي عن قطعة الخبز التي كانت تحصل عليها وهي في سن السابعة من العمر، مقابل استعراضات أدبية تؤذيها بين الأفنية والمنازل.



"الجنرال" الأسدي يعظ !!

هل شاهدت مثلي الممثل البارع عدنان الأسدي، وهو يصرخ ويولول على مسرح البرلمان من أجل الفقراء والمعوزين؟ هل سمعت ما قاله من وصلة كوميدية عن النزاهة والحفاظ على أموال الفقراء؟

سأطلب منكم أن تضحكوا قليلا، وتتركوها "أبو الطبيب المتنبئ" منشغلا بالحديث عن نكد الكورونا. يريد السادة أن يخبرونا أن الإمبريالية العالمية سرقت أموال النفط، وأن المسوئبة كانت تقف وراء ضياع مئات المليارات على مشاريع وهمية، فالسياسة مثلما يقول

النائب عدنان الأسدي تعني اللعب على أكثر من حبل.. تخيل جنابك موظف في الصحة يسيطر على وزارة الداخلية لمدة عشر سنوات في أصعب امتحان أمني مر به العراق منذ عام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠١٤، في هذه السنوات العشر صرف على وزارة الداخلية عشرات المليارات من الدولارات، وكلما زادت ميزانية الوزارة،

ودخل ريعها جيوب الاحباب والاقارب، كلما ارتفع مؤشر ضحايا الفشل الأمني، الذي كان مازكا مسجلة باسم عدنان الأسدي.

أهم القواعد التي تقوم عليها الدولة الديمقراطية - لا دولة القانون - هي قاعدة المساءلة للحاكم، إذا تدهورت حالة الخدمات، أتمنى أن تنتبه معي، أقصد الخدمات وليس الأمن، فإن الحكومة تقدم اعتذاراً مكتوباً

ومصوراً ثم يذهب أعضاؤها إلى بيوتهم، أما إذا اختفت طفلة في ظروف غامضة فإن على وزير الداخلية ان يقدم استقالته مكتوبة

ومصورة، أما في الدولة التي تسلم وزارة الداخلية إلى "معاون صحي"، فإن الفشل على الهوية

والتهجير لا يعينان شيئاً، في الأنظمة الإمبريالية "تقوم البلاد ولا تقع لأن مواطن أسود تعرض للعنف وقتل على يد شرطي، لنجد

المواطنون البيض يرفعون لافتات تقول "حياة السود مهمة" بينما أصر زعيم ائتلاف دولة القانون على أن يصف متظاهري ٢٠١١، بأنهم مجموعة "فقاات"

يقدم لنا المرحوم شكسبير في "تراجيدياته"، صورة الحاكم المصاب بمرض جنون الكريسي، وكيف تختصر البلاد والبشر بكلمة من أربعة حروف "كريسي"

والباقي مجرد كومبارس مهتهم الهتاف لمن يجلس على عرش السلطة.. أو في أسوأ الحالات ينطبق عليهم قول مكبث: "كلم فقاات.. وهذا سيفي كليل باختفائكم"

لن نجد مسؤولاً عراقياً يحال على القضاء بتهمة نهب أموال الدولة وتحويل الوزارة إلى إقطاعية خاصة له ولعائلته.

كم هو محزن ما يحدث في العراق، إذا حدثك أحد عن القانون في بلاد الكفار خامر شعور بالأسى، وإذا حدثك عن القانون في بلاد حمورابي لم تستطع أن تضيق ضحكك

بالي وصفها المتنبئ بأنها أشبه بالبيضاء، التي سبتغير اليوم ما لم يتغير وجود الأمم؟ عن ماذا يتحدث عدنان الأسدي بكل ثقة؟ عن أمساء التي عشناها أيام سيطرته على وزارة الداخلية؟



حول العالم



عالم فيروسات: العناق أقل خطورة من المصافحة في نقل عدوى "كورونا"



الكثيرون في عناق ومصافحة أصدقائهم وفي هذا السياق، نصيح الذين لم يروههم رانست بعناق الأصدقاء بدلا

أكد عالم فيروسات بلجيكي أن العناق أكثر أماناً من مصافحة اليدين فيما يتعلق بنقل عدوى فيروس كورونا المستجد. وبحسب صحيفة "نيويورك بوست"، فقد أشار مارك فان رانست، عالم الفيروسات في معهد ريغا للأبحاث الطبية، إلى أنه مع اتجاه عدد من بلدان العالم إلى فك قيود الإغلاق التي فرضتها تفشي كورونا، وإمكانية عودة الحياة إلى طبيعتها، سيرغب

مؤلفة "هاري بوتر" تكشف تعرضها لعنف أسري واعتداء جنسي

كشفت مؤلفة سلسلة "هاري بوتر" الشهيرة، الكاتبة جاي. كاي. رولينج، تعرضها لعنف أسري ولاعتداء جنسي، بعدما اتهمت في الأيام الأخيرة بمناهضتها للمتحولين جنسياً.



وقالت الكاتبة البريطانية في تدوينة طويلة إنها تكشف عن هذه المعلومات لوضع تعليقات لها عن المتحولين جنسياً أثارت جدلاً في إطارها الصحيح، وكتبت: "أنا تحت الأضواء منذ أكثر من عشرين عاماً، ولم أتحدث يوماً علناً عن أنني تعرضت شخصياً لعنف زوجي ولاعتداء جنسي. لا لأنني أجد من كوني قد تعرضت لهذه الأمور، بل لأن التحدث عنها

مجدداً وتذكرها يخلف صدمة. وأنا حريصة على حماية ابنتي من زواجي الأول". ووصفت رولينج زواجها الأول بـ "العنيف"، لافتة إلى أنها واجهت صعوبة للخروج منه. تزوجت

من مصافحتهم، لافتاً إلى أن المصافحة تسمح لأيدي بالتواصل مع بعضها بعضاً، ما قد يزيد من فرص انتشار الفيروس، في حين أن العناق ينطوي على ملامسة أقل للجلد. ويتعارض كلام رانست مع تحذيرات عدد من الخبراء من عدم الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي، سواء عن طريق العناق أو المصافحة.

ويؤكد بعض الخبراء أن "تحية الكوع" هي الطريقة الأكثر أماناً لتحية شخص ما، رغم أن منظمة الصحة العالمية تعارض هذه التحية لأنها تضع ممارسيها على بعد مسافات قليلة جداً من بعضهم بعضاً.

"ذهب مع الريح" يذهب مع فلويد



سحبت شبكة "إنش بي أو ماكس" التلفزيونية الفيلم الملحمي الحاصل على جائزة أوسكار "ذهب مع الريح" من خدمة البث الخاصة بها، فيما ألغى برنامج "كوبس" (رجال الشرطة) لتلفزيون الواقع، في وقت امتد فيه تعامل الولايات المتحدة مع العنصرية المنهجية إلى ثقافتها الشعبية. ودفع الغضب والاحتجاجات في أعقاب مقتل الأميركي من أصول إفريقية جورج فلويد أثناء تعامل الشرطة معه، شركات الإعلام

للتدقيق في برامجها. وقالت شركة "وارنر ميديا" التابعة لشركة "إيه تي أند تي" التي تدير شبكة "إنش بي أو ماكس"، إنها حذفت فيلم "ذهب مع الريح". وأقرت الشركة أن الفيلم مناسب للوقت الذي أنتج فيه، لكنها أضافت أنه "يصور بعض المظالم العرقية والعنصرية التي كانت، للأسف، شائعة في المجتمع الأميركي".

وقال المتحدث باسم شبكة "إنش بي أو ماكس": "شعنا أن إبقاء هذا العنوان من دون تفسير أو تنديد بتلك التصويرات العنصرية سيكون أمراً غير مسؤول". وأضاف المتحدث أن فيلم "ذهب مع الريح" الذي أنتج عام ١٩٣٩، سيرعرض من جديد على الشبكة "مصحوباً بمناقشة لسياقه التاريخي، وتنديد بالتصويرات العنصرية".

حطموا تمثال "مكتشف أميركا" ثم أحرقوه وألقوا به في بحيرة

٩ دقائق بينما كان طريحا على الأرض مكلب اليدين في شارع بمدينة منيابوليس يوم ٢٥ أيار/مايو. وركزت بعض التحركات المدنية على المعالم التي تجمد الماضي الاستعماري للدول، التي يعتبرها البعض مسيئة في مجتمع اليوم متعدد الأعراق.



وولد كولومبوس في جنوة بإيطاليا عام ١٤٥١، وفتحت رحلاته عبر المحيط الأطلسي الطريق للاستعمار الأوروبي للأميركيتين. ووصل كولومبوس لأول مرة إلى الأراضي الأميركية في ١٢ أكتوبر عام ١٤٩٢ وهو التاريخ الذي أصبح عطلة احتفالية في الولايات المتحدة باسم يوم كولومبوس.

سلمى حايك تشعر بالصدمة

الكمامة وسط جائحة كورونا، وهو ما تسبب في موجة غضب شديدة بالمكسيك بعد رحيل الشاب وظهرت سلمى وهي ترتدي ماسك مكتوب عليه العدالة للشباب جوفاني لوبيز. من جانب آخر أطلقت الممثلة الأميركية-المكسيكية سلمى حايك، التي رشحت من قبل لجائزة الأوسكار، حملة لمكافحة العنف ضد المرأة مع اضطرار الكثير من النساء للبقاء بالمنزل في ظل إجراءات العزل العام بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وحفت الملايين من متابعتها على وسائل التواصل الاجتماعي على "التضامن مع المرأة".

أعربت النجمة العالمية سلمى حايك، عن صدمتها من تأجيل طرح فيلمها الجديد 'The Hitman's Wife's Bodyguard'، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد وغلق السينمات في الولايات المتحدة الأمريكية، وكتبت عبر حسابها بموقع "إنستغرام": "تم تأجيل إصدار HWB إلى صيف عام ٢٠٢١. أشعر بالصدمة لأنني لا أستطيع الانتظار حتى أراكم جميعاً". وكانت سلمى حايك قد طالبت بتحقيق العدالة في قضية مقتل الشاب جوفاني لوبيز بعدما قامت الشرطة المكسيكية بالقبض عليه والتعامل بعنف معه بحجة عدم ارتدائه

أظهرت صور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي قيام متظاهرين مناهضين للعنصرية في ولاية فيرجينيا الأميركية بإسقاط تمثال كريستوفر كولومبوس ليلية الثلاثاء في حديقة بيرد برينتشوموند، ثم لفه في علم محترق وإلقائه في بحيرة. واجتاحت موجة من المظاهرات الولايات المتحدة وأوروبا بعد وفاة جورج فلويد، وتوفي فلويد، ذو الأصل الأفريقي، البالغ من العمر ٤٦ عاماً، بعدما جثا ضابط شرطة على رقبته لنحو



مرتضى المحمداوي.. اقتنص القدر حلمه وهو في طريقه نحو الدبلوماسية!

حكاية شهيد

□ ماس القيسي

الحوزة حين كان صغيراً وتربى على حفظ واتباع اقوال الامام علي، والدتي كانت تطلب منه دوماً ان يؤذن في المنزل لجماع صوته". مرتضى لترجع في كنف اسرة علمته ان الإنسانية هي أساس التدين فحصل على رفاق درب من شتى الألوان، وتسانف بهذا الصدد بقولها: "لم يكن له عداوة مع أي شخص، فقد كان منسجماً مع رفاقه من مختلف الطوائف، من السنة والشييع والمسيح والكرد، ولا يفرق بينهم في التعامل". التحق مرتضى بكلية العلوم السياسية متمنياً ان تهبه الارض، التي طالما حلم بالعيش فيها بأمان واستقرار، فرصة ذهبية ليكون دبلوماسياً يوماً ما، ممثلاً لوطنه اما العالم، لكن القدر شاء ان يحمل قضية شباب الثورة ويمثلها لدى ملكوت السماء.

المستمر منذ سنوات في بغداد، فتقول أخته: "خرج أخي متظاهراً مشاركاً رفاقه ومناهضاً للظلم والجور، طالباً للحرية والعدل والسلام من اياد القمع والطغيان". لم يدع ثورة إصلاح شبابية الا كانت له يد فيها حتى سقط شهيداً إثر ضربة وجهت اليه من قناص في ساحة التحرير في الأول من اكتوبر ٢٠١٩، وهو يحتج برفقه إخوته المتظاهرين المطالبين بتغيير المنظومة الحاكمة. "الشهيد الأول في التحرير"، كانت آخر السطور التي تغنى بها على صفحته الشخصية "مت شجاعاً، لا تمت جباناً!!"، نبوءة حققها لذاته، فكان من حاملي شعلة تشرين، لكن ماذا عن الأخرى وهو ينادي "العراقي ينتصر"، هل ستنلج في أفق الوطن ما يدعو للانتصار يوماً؟ ربما.. بجهود فتياته وهم يتبعون أثر خطى رفاقهم في مواجهة كل العقبات.



كلية العلوم السياسية في الجامعة العراقية، يعمل في محل أطلعمة لبيع المعجنات والحلويات، من هواياته ركوب الدراجات النارية، يسكن في حي الصحفيين من منطقة البلديات في بغداد. منذ طفولته ومرتضى يحمل تلك الإبتسامة الشهيرة والوجه البشوش، وتقول أخته: "معروف عن مرتضى انه شخص محب للخير لدى أصدقائه، يحفزهم ويدعمهم رغم افتقاره لمن يسانده في حياته، حتى أن راتبه الخاص الذي يحصل عليه من عمله في محل المعجنات يقدمه للفقراء والمحتاجين، حنون وقريب من الأطفال، وله هواية في تنظيف الشوارع والأرصفة لأنه يرى فيها خدمة للمجتمع". وعن اهتماماته وميوله الفكرية تعقب أخته قائلة: "درس مرتضى في

رفيق الأطفال، المشردين، يمازحهم، يداعبهم، حين يلتقيهم في طريق ذهابه وعودته من الجامعة، يصيبه الحزن والألم لأولئك الصبية الصغار وهم يلتمسون ما يكفي قوت يومهم من المارة، بدلا عن الذهاب الى المدرسة وتحصيل التعليم في بلد أسس العلم لينير أرجاء المعمورة.

مرتضى عادل كاظم المحمداوي، ولد في الأول من كانون الثاني من عام ١٩٩٦، طالب في المرحلة الأخيرة من

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الجمعة) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحواً.

بغداد/ 39 °C - 22 °C	البصرة / 42 °C - 23 °C
أربيل / 37 °C - 20 °C	التنجف / 39 °C - 22 °C
الموصل / 38 °C - 21 °C	الرمادي / 39 °C - 22 °C